

شرح الموقفة في مصطلح الحديث / 1 الشيخ عبدالعزيز الطريفي

عبدالعزيز الطريفي

حضر يا على موقع نداء الاسلام. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فان الكلام على هذا العلم - 00:00:00

هو كلام على جملة من مسائل المقدمات سواء في ابواب المنطق او في ابواب الفلسفة وبعدهم يدرج هذا في جملة من مقدمات الكلام وهو يدخل من جهة الاجمال فيما يصنفه العلماء فيما يسمى بعلوم الله وعلوم الله هي العلوم التي توصل الى علوم كلية قد - 00:00:17

قد جاء تقريرها من جهة الاصل عند الائمة العارفين في هذا الامر في الصدر الاول من الصحابة والتابعين ويعلم ان شريعة الاسلام من جهة الاصل انما جاءت في كلام الله عز وجل وكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولم يكن ثمة تمييز بين علم - 00:00:41 وعلم فضلا عن علم الله يوصل الى علم من علوم الاصول الكلية. ولهذا كان السلف الصالح من الصحابة والتابعين وكذلك اتباع التابعين كانوا لا يفرقون بين علوم الشريعة وكلها تدخل في ابواب ابواب علوم الدين. ولم يظهر التفريق بين علوم الشريعة من تقسيمها - 00:01:01

الى مسائل في الاصول ومسائل في الفروع الا في القرن الثالث. وظهر بعد ذلك ما يسمى بعلوم الله التي توصل الى علوم كلية وظهر في اواخر القرن الثاني ما يسميه اوائل القرن الثالث ما يسمى بتصنيف العلوم الشرعية وتقسيمها الى ما يسمى - 00:01:21 علم الحديث وعلم الفقه وعلم التفسير وعلم العقائد وغير ذلك وكل علم من هذه العلوم علم يوصل اليه وهذه ما تسمى بعلوم الله لعلوم التفسير ما يسمى باصول التفسير ومقدماته وكذلك ما يسمى المقدمات الاصولية واصول الفقه والقواعد الفقهية وكذلك - 00:01:41

كما يسمى بعلم الحديث وبقسميه الرواية والدرایة ما يوصل اليه ما يسمى بعلوم الحديثة وما يسمى بالمصطلح اهل فن على وضع معين ثم طردوه عليه في الاغلب. وكذلك ايضا في ابواب الاعتقاد ثمة مقدمات كلية في هذا الباب من تقسيم - 00:02:01 على سبيل الاجمال لهذا العلم على ثلاثة اقسام ثم تفرع هذا العلم. وكذلك ما يتعلق ببعض فروعه من تقسيم الفرق والمذاهب والطوائف الطوائف الإسلامية والطوائف غير الإسلامية والطوائف المنتسبة للإسلام والطوائف المارقة الخارجة عن هذا الأمر وان كانت من جهة الإطار تدخل - 00:02:21

قل في ابواب ما كان له اصل من التشريع السماوي ولكن طاله او ناله شيء من التحريف. وهذا كله تقسيم وتفرع للشريعة والعلماء في هذا بين مؤيد ومعارض وهذا الباب الذي نتكلم عنه هو جزء يدخل من جهة الاجمال في علوم الله - 00:02:41

علوم الله يسميتها العلماء بعلوم الله اي أنها ليست مقصودة بذاتها كاستعمال الانسان لآلة معينة توصله الى ما المقصود هو الذي ينشده الانسان بهذه الآلة التي يستعملها الانسان سواء كانت مقبضا بيده او كان مركبا يركبه هي الله - 00:03:01

وصلوا الى مقصوده وهي من جهة الاصل ليست مقصودا بهذا الامر. والعلماء عليهم رحمة الله تعالى في هذا العلم وهو ما يسمى بعلوم الحديث وما يسمى بمصطلح الحديث هو من جهة النظر اخذ من جملة من العلوم من اصلها ما يدخل في ابواب العقائد وما يتعلق برواية المشركين والتعامل - 00:03:21

معهم ويدخل ايضا في ابواب الاداب والأخلاق ما يدخل فيه ابواب العدالة وخوارم المروءة. وكذلك يدخل في ابواب مقدمات المنطقية التي لا يمكن وان تنضبط بضوابط معين وانما ترجع الى حدة ذكاء الانسان وقوته ادراكه. وهذا الذكاء والبديهة وكذلك القرائن

التي لا يمكن للانسان - 00:03:41

ان يسيطرها وانما هي مجموعة مجموعه من التخيلات يستطيع الانسان ان يخرج منها نصا يستوحى منه يستوحى منه حكما على عين سواه كان هذا العين شخصا بذات بعينه او كان ذلك اه علما من العلوم او كذلك حكما من الاحكام فيترجح عنده حينئذ -

00:04:01

على هذا الامر انه صالح للأخذ او الاحتجاج او ليس بصالح. وبعض العلماء يدخل هذا الباب في ابواب المقدمات الكلامية والفلسفية غير ذلك وهو من جهة الاصل داخل في هذا النوع لانه لا يوجد ضابط يضبطه في نصوص الشريعة. وانما العلماء عليهم رحمة الله لما توسعوا في هذا الامر - 00:04:21

كانوا اصحاب ذكاء وصبر وهذا العلم يتکي من جهة الاصل على امرین. الامر الاول يتکي على ظبط الانسان لمروياته من جهة الحفظ وقوه الادراك فان هذا يورث للانسان ملكة تجعله يستطيع ان يتفرس في المروي هل يوافق ذلك السياق الذي قد احتمله دینه من تلك المحفوظات او ذلك - 00:04:42

فيستطيع حينئذ ان يميز بين ما يأتي على ذلك النسق او لا يأتي عليه. كالانسان حينما يعاشر شخصا ويكثر من الدخول وخروجی منه والولوج والمغادرة منه وكذلك سماع حديثه فاذا ورد اليه كلام لا يتتسق مع ذلك النسق الذي قد عرفه عن ذلك الشخص استطاع حينئذ - 00:05:02

ان يميز بفراسته وادراكه ان هذا لا يتتسق عن ذلك فينکره. ولهذا العلماء عليهم رحمة الله تعالى من جهة التقسيم العام يقسمون كلام الناس الى معروف ومنكر والمعروف وما اتسق مع اه ما عرفه الانسان في نفسه عما يراد استخبارا - 00:05:22

هذا الشيء سواء كان ذاتا او ليس بذات او كان كذلك ايضا في ابواب المنکر اذا كان لا يتتسق مع هذا فانه يصفه بالنكارة. ولهذا قال الله جل وعلا في قصة يوسف لما دخل عليه اخوته قال - 00:05:45

وهم له منکرون. اي عرف هؤلاء الذين امامه اخوانه لكنهم انکروه. وهذه النکارة التي قد انقدحت في نفس في نفس اخوانه انهم انکروا هذا الشيء يعني انهم لم يعرفوه لم يكن على نسق قد عرفوه. فلم يعرفوه عرقا ولم يحددو امره. ولكن هو من جهة الاصل عرفهم - 00:06:02

لان الانسان اذا كان صبيا واطلع على شخص كبير في السن ولو رأاه بعد ذلك بعشرين السنين يعرفه لان تغير الصبي يختلف عن تغير الكبير. فاستنکر اصحاب يوسف يوسف وذلك انه كان صغيرا فكبر. اما يوسف فكان صغيرا واخوانه كبارا. فلم يتغيروا ذلك التغير فعرفهم. ولهذا الخبر من جهة - 00:06:22

يعرف بأنه معروف ومنکر ووصفه بهذا لا يقتضي من ذلك صحة او ضعفا. ولهذا انکر اخوة يوسف ومع ذلك هو اخوه رغم انکارهم وهذه بداهة تقع في ذهن الانسان كلما كان الانسان قويا وحاذقا في صبره وقوه ادراكه استطاع ان يميز - 00:06:46

وكذلك استطاع ان يميز الذوات وان يعرف الصالح من الطالب بحدة ذكائه وما وهبه الله عز وجل من قوة ادراك وصبر الامر الثاني فيما يعتمد عليه هذا العلم وهو ما يسمى بالصبر المرويات من لم يؤتى حفظا وكثير من الناس لا يؤتى حفظا لكنه يؤتى بقوه صبر وهذا - 00:07:06

الصبر هو ان يصبر الانسان حال الانسان او يصبر مرويه. فاذا اختلط بلحمه وشحمه ما عرفه من حال الانسان سواء كان من باب الاقوال او من باب تعال واعظم ذلك واعلاه ان يخالط الانسان الشخص او يخالط غيره على وجه العموم بفعله وقوله ان يخالطه من جهة المعاشرة - 00:07:28

فيعرف احواله ويقارنها كذلك بافعاله. فاذا ورد عليه شيء من الامور مما يخالف ما سبره من حاله استطاع ان ينکره وهلة وحينئذ هذا يوصف الانسان حينئذ بالدراية والحفظ. لهذا تمایز الناس في هذا الباب منهم من كان قويا ببلد دون ومنهم من - 00:07:48

من هو قوي في قبيلة دون اخرى ومنهم من هو قوي في علم دون علم ومنهم من هو قوي في مجلس دون مجلس بحسب الحال ولهذا يتباين الناس فانقسم الناس من جهة اصل ادراك بحسب اختصاصهم ولهذا مسألة الاختصاص في كل باب من ابواب

الادراك هي محل - 00:08:08

تسليماً عند العلماء ولا اشكال عندهم في ذلك ان العلماء يتباينون من جهة اختصاصهم. ولهذا ربما يكون الانسان من المقلين في باب من الابواب ولكنه غاية وحاذق في باب في باب خاص وهو اعلم من غيره ممن يشار اليه بالبنان - 00:08:28
وذلك لقوة اختصاصه. فالكوفيون والبصريون وال العراقيون على وجه الاجمال لهم اناس على اختصاص فيهم. كذلك من كان فيهم من اعيانهم لكل واحد منهم شخص قد اختص بجانب من جوانب ما يعرفه من حاله. ولهذا كثير من الناس لهم اقوال وافعال تتتنوع بحسب - 00:08:46

بحسب رغباته فميول الانسان منهم من من يميل الى الاخبار ومنهم من يميل الى الاشعار ومنهم من يميل الى الرواية ومنهم من يميل الى الدرية كل هذه الميول التي يميل اليها الانسان لها متلقون يعتنون بها بحسب اهوائهم فيتلقى الانسان هذه العلوة منهم من يستوعب هذه - 00:09:06

فيكون حينئذ شاملاً فيها يرجح على غيره ومنهم من يهتم بباب دون باب فيترجح حينئذ على على الآخر. ومنهم من كن مختصاً بمروية بلد او حي من الاحياء او بشخص من الشيوخ قد ارتحل اليه او قابله مرة لما عرف من دافع يدفع - 00:09:26
تلك النادرة التي تدفع الاصل المعروف فيكون حاد الذكاء ويستطيع ان يصبر الانسان بقدر يسير. وهذا اذا علم ذلك علم فظل الصدر الاول الذين قد خالطوا هؤلاء الناس واعيائهم الذين نحن ندرس تقرير كثير من مسائلهم في هذا العلم وما يسمى بعلوم - 00:09:46
حديثة ومقدمات الحديث او مصطلح الحديث ندرس هذه المسائل. وهؤلاء قد جمعوا بين الامرين ما يسمى بكثرة الحفظ واستيعابه والمؤامرة هو ما يسمى بالصبر فكانوا اهل صبر وكانوا كذلك ايضاً اهل حفظ فجمعوا بين الامرين وهذا امر قد طوي بساطه عند المتأخرین - 00:10:06

فلا يمكن للانسان ان يجمع ما جمع الاولى وان ظن انه يدرك ما ادركوه. ونحن في ابواب العلوم كلها عالة على المتقدمين ومعنى على اننا لا يمكن ان نصل الى علم من العلوم الا عن طريق هؤلاء راو فراو فراو الى ان نصل الى الآخر. ولهذا - 00:10:26
يقول كما روى الخطيب البغدادي في كتاب الفقيه والمتفقه عن احمد ابن زيد ابن هارون قال انما هو يعني ما جاءنا من الدين كله انما هو عن صالح عن صالح عن تابع عن صاحب عن رسول الله عن جبريل عن الله عز وجل عن الله عز وجل وهذا اسناد - 00:10:46

كل احد يتبع به لله جل وعلا لكن هذه الحقيقة وهذه الاسانيد هي الوصول اليها ومعرفة الصحيح من الضعيف منها جمعه العلماء وهذه القواعد بما تسمى بعلوم الحديث. والاصل الذي ينبغي ان يتقرر ان هذا اذا علم انه يعرف بالصبر وكذلك بكثرة المرويات وانه لا يوجد قاعدة تتسق على نسق - 00:11:04

معين في سائر ابواب في سائر ابواب الشريعة وكذلك كما انه في العلوم الكلية كذلك في علوم الالهة الموصولة اليها سواء في ابوابنا هنا او في غير هذا الباب في ابواب الفقه في المقدمة - 00:11:25

الاصولية او ما يسمى بالقواعد الفقهية وكذلك ايضاً في مقدمات التفسير واصوله وكذلك في اللغة واصولها واصول التاريخ غير ذلك لا يوجد قاعدة مطردة بكل حال. فلا يوجد قوم قد اطربوا على وصف معين وقد يتصرف مثلاً قوم من العرب بصفة من من الاوصاف اما بالكرم او بالشجاعة او - 00:11:39

وبالنبل او بالقيافة ونحو ذلك ولكن هذا يكون اغلبي وفيهم من من الافراد من يعد غيرهم من القبائل من هو افضل من هؤلاء ولكن هذا وهذا النادر وهذا القليل الذي لا يخرج على عن الوصف الذي يخرج عن الوصف العام من يعرفه من الناس بالمخالطة. وهذه المخالطة لا - 00:12:03

الانسان ان يحصل عليها الا عن طريق طول مكث وملازمة وكذلك معرفة للقاعدة الاصلية حتى يعرف الشاذ الذي يستقيم مع غيره. فإذا عرف الاصل ثم عرف ما ند عنه كان من اهل الحفظ. ومن كان يطلق العبارات على على وجه الاجمال جزاها - 00:12:23
اصف القوم الفلانيين بالكرم ويصف القوم الفلانيين بالبخل ونحو ذلك. لا يستطيع ان يحكم على الافراد والاعيان. فيحكم على وجه

الاجمال فيقع لديه الوهم والغلط فيظن ان كل من انتسب الى تلك القبيلة العربية ومن انتسب اليها انه من اهل القيافة او من اهل الشجاعة والكرم ونحو ذلك. ويدخل في هذا - 00:12:43

سيء ويختلط فيه مع مع غير السيء وهذا حكم اجمالي يستطعه كل احد. اما مسألة المخالطة والوقوف على الاعيان بذاتها وهذا امر يختلف فيه بحسب اطلاق وهذا ولهذا يقال ان الاستثناءات في كل باب من الابواب تختلف من جهة نسبتها من موضع الى اخر. فثمة استثناءات - 00:13:03

تكون قليلة جدا من جهة القاعدة الكلية او الاطلاق وكذلك ومنها من يكون اغلبي ومنها من يبلغ النصف ومنهم ما هو فيه منازعة في اطلاق قاعدة فيه فلا يوجد آلا يوجد تسليم في اطلاق في اطلاق الحذق والذكاء والدهاء والكرم على من انتسب - 00:13:26 لذلك فيكون ثمة منازعة اصلا في تحرير هذا الاصل. والمنازعة هذه يعرفها الحاذق بالمخالطة وطول الممارسة. وللهذا كثير من الناس حينما يسمع عن قوم من الاقوام عنهم اصحاب وصف من الاصفات فيعاشرهم يجد ان هذا الامر نسيبي فيهم ليس على اطلاقه. لماذا اختللت النظرة؟ لأن ثمة قاعدة هذه - 00:13:46

القاعدة ليست مضطربة وثمة نسبة تخرج هذا الامر. وهذا كما اننا هنا في دراسة مسألة المرويات في الاخبار هذه تنطبق من جهة الاصل على سائر المرويات سواء في ابواب في ابواب الحديث او في ابواب التاريخ او في ابواب - 00:14:06 تفسير او في ابواب السير والمغازي او في ابواب الملاحم وغيرها. بل حتى في ابواب ايضا في ابواب الاشعار ولغة العرب صحتي المنسوب من عدمه هذه كلها تدخل في هذا الباب وللهذا يسمى هذا العلم انه مقدمات كلامية لاثبات لاثبات - 00:14:23 نسبة هذه نسبة الاقوال الى الى اصحابها. ويدخل في علم الحديث وغيره. وللهذا من اصل في هذا الباب وكان صاحب ملکه وقوته وهو حذف في هذا الباب استطاع ان يميز ان يميز الناس - 00:14:43

بحسب احوالهم. وهذه مقدمة لابد ان يكون الانسان وطالب العلم على بصيرة وبينة منها. لأن الانسان اذا اخذ بالقواعد الكلية سهل عليه ان يحكم على الاعيان ويظنه ان انه يصاف مصاف الحاذق والسابرين لاحوال الناس. كثير من الناس يستطيع ان يعرف احوال البلدان بما - 00:14:57

يقرأه عنهم من كتب بوجوب بوجود البلدان وجود الاشخاص وجود كذلك الاعيان فيأخذ عنها انطباعا معينا لكنه ليس من اهل الرحالة لهذه البلد فلا يعرف الطرق ولا يعرف الوديان ولا يعرف اصحابها واهلها ونحو ذلك فاذا صبرها كان من اهل الاختصاص من اهل الاختصاص فيها. ونحن هنا من جهة - 00:15:17

في الدخول الى الاعيان والدخول الى هذا العلوم مما يتعرّض لها ولكن نضع قواعد لما لهذه القواعد ونضع ايضا قواعد لما يند عنها من ما يدخل في ابواب القرائن التي لا يستطيع الانسان ان يعبر عنها. وكثير من الاستثناءات يضعف الانسان عن ايصالها الى المتلقى. الاستثناءات عن القواعد الكلية - 00:15:37

التي يطلقها الناس ويكتب الانسان بنقض هذه القاعدة ولا يستطيع ان يسلم له عامة الناس لقوة ادراكه وقوه خبرته لانه لا يمكن من يدل على على كلامه. فحينما يعاشر احد من الناس شخصا من الاشخاص - 00:15:57 ويصبر حاله لعشر سنوات وعشرين سنة فيعرف حاله من جهة الحلم والغضب والكرم والادب والخلق والديانة والعبادة ونحو ذلك فاذا جاءه شخص ونقل قولها عن ذلك الشخص قال انت متأكد من هذا الكلام؟ ان هذا الكلام لا يتتسق مع ذلك الشخص الذي اعرفه لعشر سنوات قد - 00:16:13

قلت معه بالطبع والشراء والسفر والحل والترحال والذهب والذهب والمجيء ان هذا الكلام لا يتتسق على هذا الامر. ما هو الدليل على هذا الانكار؟ لا يوجد تعبير وقاعدة معينة يستطيع ان يرد فيها فيها هذا الامر. ما الذي يستطيع ان يردده؟ يستطيع ان يردده ويقول ان هذا القول منكر وانت ثقة. واللبس انما - 00:16:33

انك لاقيت شخصا بخلاف الشخص او كان او فهمت الكلمة على غير على غير وجهها. كذلك هذا الامر قد يكون الى ما هو ابعد من ذلك من الناس من يكون صابرا للالفاظ. صابرا للالفاظ والمعاني فيعرف تراكيب فلان - 00:16:53

ويعرف لغة فلان فإذا جاءت لكتة او عبارة عن فلان يعرف ان هذه الجملة لا تأتي على كلام فلان. لما بعده الفجوة بين الاولى وبين اواخر انقطعت او اصل الصلة بين او المعرفة بين المتقدمين والمتاخرين. لغة النبي عليه الصلاة والسلام لغة الصحابة لغة التابعين فيها تباين. بعض الناس يظن ان - 00:17:09

انها عبارة واحدة وهذا غلط بل كلام النبي عليه الصلاة والسلام يختلف قوته عن الصحابة والصحابة يختلفون جزالة عن التابعين ويبدأ بذلك بعد بحسب بعدهم واحتلاطهم عن العجم وبحسب اتساع وحوادث الزمان وكذلك تغير - 00:17:34

الكلمة ومنها ما يكون ما هو مطلق عام يشمل مجموعة من الاجزاء فتنزل في عصر على جزء وتنزل في عصر على جزء معين فيظن ان اذا اطلقت في باب من ابوابها في اذا اطلقت في باب من ابواب شاملة لذلك الجزء الذي لا يعرفه اولئك. وهذا العلم ايضا كما انه يدخل في ابواب - 00:17:49

الأشخاص يدخل ايضا في علوم اخرى فالايد للانسان ان يكون صابرا للعيان ان يكون شاملا لعلم الشريعة كلها. قد يقول قائل ان هذا الكلام يجعل الامر الى غموض ويجعل الامر في طلاسم. وان الانسان لا يستطيع ان يصل الى هذا العلم وهو عي وينبغي للانسان ان يغلق هذا الكتاب ثم يغادر. لأن هذا لا - 00:18:09

يستطيع الانسان اقول ان الانسان اذا اراد ان يعرف قيمة اولئك الحذاق النقاد والمؤرخون الكبار الذين صنفوا من ذاكرتهم كثيرة فلينظر الى هذا الكلام ومن اراد علمها واحد زائد واحد يساوي اثنين ثم يصبح عالما - 00:18:29

ينظر الى الخطوط العريضة من كل علم من العلوم وحينئذ يصبح عالما في كل فن في كل فن من الفنون. علم الحديث وعلم الرواية يتعلق في كل علم يستطيع الانسان ان - 00:18:49

ينقد امر وهو لاشتراكه بعلم اخر اذا كنت عارفا بوقائع الزمان والتاريخ وسبل الاحوال ومعرفة البلدان والقبائل وخروج الانسان من بلد وغدرة الى اخرى وربما يستطيع الانسان ان ينكر لفظا في رواية - 00:18:59

مع ان الراوي ثقة لعلم في التاريخ او لعلم في الاحوال حينما يأتينا خبر في الصحيحين او في غيرهما مثلا من حديث عبد الله بن عمر وغيره حينما يقول الراوي ان النبي عليه الصلاة والسلام فرض زكاة الفطر - 00:19:21

على كل مسلم صاعا من تمر او صاعا من ارز او صاعا من دقيق او صاعا من شعير لا تنقل قف الرز هذى منين جبتها هذى عبارة نقول رز من اين اتيت العبارة؟ الرز ما كان موجود عند النبي عليه الصلاة - 00:19:33

لماذا؟ لأن الصحابة ما اكتشفوا الرز الا الصحابة في غزوة من الغزوات حينما كانوا تجاه بلاد خراسان تكتشفوا اذا نعرف ان كلمة الرز هذه هذى من اين اتى نبي؟ هذى معرفة في واقعة من التاريخ. ان الرز لم يكن معلوما. اذا من اتى بهذه هل نقول انه الصحابي؟ لا نقول انه الصحابي. من الذي جاء بهذه العبارة؟ نقول هو تابع - 00:19:47

او في الاحرى انه من اتباع التابعين اتى بهذه العبارة من باب التجوز لأن هذا الطعام كان مشهورا وبه يعلم ايضا يدخل حتى في ابواب الفقه. حينما نقول لا يأتي بعض الناس يقول النبي عليه الصلاة والسلام يأكل بثلاثة اصابع يريد ان يطبقها على الرز ما كان عندهم رز. وما عندهم حبيبات - 00:20:06

جيد وانما عندهم فريد وعندهم تمر وكيف الانسان يأخذ الرز بثلاثة اصابع هذا لا يمكن لهذا تطبيق هذا الامر على الرز وانا نبي كان يأكل مثل هذا الطعام بثلاثة اصابع فيه من الجهل ما فيه - 00:20:24

ولهذا يقال النبي عليه الصلاة والسلام كان يأكل الثريد وهو الخبز باللادام باصابعه الثلاث ويأكل التمر باصابعه الثلاث ويتبع الدب بالثلاث لأن تتبعها بالخمس لا يليق فكان هذا من الادب - 00:20:37

ومن اراد ان يدخل هذا في غيره نرد عليه بمعرفتنا في ابواب اخرى. وهذا يدل على ان علم النقد وعلم الفهم يدخل في ابواب عديدة كلما كان الانسان بصيرا فيها استطاع ان يحكم على كثير منها حتى مسألة التراكيب تراكيب الالفاظ - 00:20:50 حينما يكون الانسان حافظا ولديه كم هائل من المحفوظات عن النبي عليه الصلاة والسلام ويحفظ الاف الاحاديث النبي عليه الصلاة والسلام ويأتيه عبارة من الالفاظ لا يعرف ان النبي كان يطلقها لأن النبي عليه الصلاة والسلام حينما يتكلم الانسان بالتراتيب يمر

عليه عام كامل وهو هي الالفاظ يعيدها - 00:21:08

بين الناس لكنه يقدم عبارة ويؤخر اخرى. اين ذهب فلان؟ اين ذهب زيد؟ اين ذهب عمرو؟ عمرو اين ذهب؟ غدا فلان. ونحو ذلك هي عبارات واحدة لكن يغاير منها وكل منها يتضمن معانٍ معاٍ مختلفة. وربما يطرأ عند الصحابة من الالفاظ او من الاحوال او من - 00:21:29

من الاعيان او من المواد يظهر منها ما لا يظهر عند النبي عليه الصلاة والسلام فيجعل مرفوعا فتجد الامام يقول هذا الحديث لا يصح مرفوعا انما هو موقف. ما الذي يعلمه لا يستطيع ان يعبر لك - 00:21:49

عبارة تبين قاعدة تستطيع ان تستوعبها انت. ولهذا قد روى الخطيب البغدادي في كتابه تاريخ بغداد ان احمد بن الازهر احمد ابن الازهر حافظ كان يحدث يحيى بن معين فقال حدثني عبد الرزاق - 00:21:59

قال حدثني معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس ان النبي عليه الصلاة والسلام نظر الى علي فقال حبيبك حبيبك حبيب الله بغيظك بغيظي بغيظي بغيظ الله - 00:22:16

الله يحيى بن معين يعرف كلام النبي عليه الصلاة كأنه عاش معه يحفظ الاف الاحاديث. فالتفت الى احمد بن الازهر قال من هذا الكذاب النيسابوري يعني هذا الكلام ما مر على رائحة نجد العبارات التراكيب هذي ما هي بعندنا - 00:22:27

فكيف انها تأتي في كلام النبي عليه الصلاة والسلام؟ احمد بن الازهر لا يستطيع ان يتهم شيوخه قال انا الكذاب. كان في احد وانا كل من كان قبلـي هو من الاجلة - 00:22:41

قال له سألت ابحث عن شخص اخر ابحث عن البليـة فوجـد ان البليـة ان ثـمة كـاتـبـ الـرافـظـيـ لـمعـمـرـ قـدـ دـسـ هـذـاـ الحـدـيـثـ فـيـ مـرـوـيـتـهـ فـنـقـلـهـ هـؤـلـاءـ يـنـكـرـونـ الـعـبـارـةـ حـيـنـمـاـ يـقـفـ الشـخـصـ عـلـىـ هـذـهـ اـمـثـالـ هـذـهـ المـرـوـيـةـ وـيـسـتـطـعـ وـيـرـيدـ اـنـ يـنـقـدـهـاـ يـنـظـرـ - 00:22:50

الى الراوي الى راوي من من الرواية ثم ينظر في كتب الترجمـاتـ يجلسـ يـجـدـ اـتـصـالـ الـاسـنـادـ ثـمـ يـحـكـمـ عـلـىـ هـذـهـ الـرـوـاـيـةـ بـالـصـحـةـ.ـ هـوـ نـظـرـ الىـ الـاسـانـيدـ لـكـنـ مـاـ نـظـرـ وـلـيـسـ لـدـيـ حـسـ نـقـدـيـ حـتـىـ فـيـ اـبـوـابـ الـمـتـنـ.ـ وـلـاـ يـسـتـطـعـ اـنـ يـحـكـمـ عـلـىـ.ـ وـلـهـذـاـ ثـبـتـ بـولـ كـبـيرـ جـدـاـ بـيـنـ اـئـمـةـ الـنـقـدـ الـاـوـاـئـلـ وـبـيـنـ 00:23:07

المتأخرـينـ لـانـ الـمـتـأـخـرـينـ يـحـكـمـونـ عـلـىـ الـظـواـهـرـ.ـ فـهـمـ ضـعـفـاءـ فـيـ الـدـرـاـيـةـ ضـعـفـاءـ فـيـ الـرـوـاـيـةـ ضـعـفـاءـ بـلـغـةـ الـعـرـبـ لـاـ يـسـتـطـعـ الـاـنـسـانـ مـنـهـ اـنـ يـقـيمـ جـمـلـةـ وـاحـدـةـ عـرـبـيـةـ مـنـ غـيـرـ اـنـ يـدـخـلـ فـيـ عـبـارـةـ اـعـجمـيـةـ وـلـاـ يـسـتـطـعـ بـلـ كـثـيرـ مـنـ الـنـاسـ اـنـ يـخـرـجـ الدـخـيلـ مـنـ الـالـفـاظـ فـيـ كـلـامـهـ عـنـ غـيـرـهـ.ـ فـضـلـاـ عـنـ يـواـزـيـ اـصـحـابـ الـجـيلـ الـاـوـلـ.ـ وـلـهـذـاـ يـقـالـ 00:23:27

ان علم النقد وهو علم يدخل في سائر يدخل في سائر العلوم. وكثير من الالفاظ حينما تأتي بعض العبارات المصطلحـاتـ العامـةـ كـثـيرـ مـنـ المصـتـلـحـاتـ تـعـلـمـ اـنـ هـذـهـ الـرـوـاـيـةـ قـدـ روـيـتـ بـالـمـعـنـىـ 00:23:54

كلـمةـ العـقـيـدةـ الـحـدـيـثـ الـاـصـوـلـ مـثـلـاـ كـلـمـاتـ هـذـهـ الـاـصـوـلـ هـيـ مـصـتـلـحـاتـ حـادـثـةـ بـلـ بـعـضـ الـعـلـمـاءـ قـالـ انـ كـلـمـةـ التـوـحـيدـ بـهـذـاـ الـلـفـظـ هـيـ كـلـمـةـ اـصـطـلـحـ عـلـيـهـ الـعـلـمـاءـ.ـ لـهـذـاـ حـيـنـمـاـ يـأـتـيـكـ حـدـيـثـ يـقـولـ لـكـ عـنـ عـمـرـوـ بـنـ دـيـنـارـ عـنـ اـبـيـ مـعـبدـ عـنـ عـبـدـ اللهـ بـنـ عـبـاسـ وـاسـنـادـ ذـهـبـيـ.ـ عـنـ مـعـاذـ بـنـ جـبـلـ اـنـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ 00:24:13

بعث معاذا الى اليمن وقال له انك تأتي قوما اهل كتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه التوحيد نقول قف هذه العبارة مروية بالمعنى ليست عبارة مرجوحة. من الذي جاء بهذه العبارة؟ نقول الذي جاء بها احتمال متأخر ان عمرو بن دينار ومن جاء ومن جاء بعده - 00:24:36

اـصـ الـكـلـمـةـ وـمـصـدـرـهـ مـوـجـدـ لـيـوـحـدـوـ اللـهـ مـمـكـنـ اـنـ يـقـولـواـ لـاـ اللـهـ مـحـمـدـ رـسـوـلـ اللـهـ لـكـنـ اـسـتـعـاـضـوـ بـهـذـهـ الـعـبـارـةـ لـانـ مـصـلـحـ غـلـبـ فـارـادـوـ اـنـ يـوـصـلـوـ الـمـعـنـىـ لـاـفـهـاـمـ كـثـيرـ مـنـ الـنـاسـ اوـ كـانـ رـغـبـةـ فـيـ رـغـبـةـ فـيـ الـاـخـتـصـارـ.ـ وـكـثـيرـ مـنـ الـنـاسـ يـظـنـ اـنـ اـمـثـالـ هـذـهـ الـعـبـارـاتـ 00:24:54

تـسـتـوـجـبـ تـسـتـوـجـبـ رـدـاـ وـالـأـئـمـةـ الـحـدـيـثـ لـسـعـةـ اـدـرـاـكـهـمـ وـقـوـةـ فـهـمـهـمـ يـسـتـطـعـوـنـ اـنـ يـدـخـلـوـ بـعـضـ الـالـفـاظـ الـمـتـرـادـفـةـ الـتـيـ لـاـ تـغـيـرـ مـعـنـيـ لـايـصـالـ الـمـعـنـىـ الـتـامـ لـلـسـامـعـ فـيـنـسـبـوـنـهـ لـلـنـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ فـيـنـوـعـوـنـ فـيـ هـذـاـ فـيـ هـذـاـ الـبـابـ.ـ وـالـمـتـأـخـرـونـ يـنـظـرـوـنـ الـتـوـعـ

ينظرون في ذلك ساعة للاستنباط. والعلماء حينما يطلقون بعض الاطلاقات التي يدخل فيها غيرها من المعاني لا يقصدون هذا لأن هذا الفهم ليس موجود عند السامع حالة اطلاقه وفهم المتألقى للمثال هذه المروية بعد قرون يظن ان هذا المعنى المشترك مقصود عند الاطلاق فيدخلون في ذلك جملة من المعاني الفاسدة في هذا الباب - 00:25:31

يستدلون على كثير من القوالي الشاذة بالاحاديث الصحيحة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذه المقدمة او هذا الكتاب هو كتاب المنقذة في مصطلح الحديث او علوم الحديث للحافظ الامام الذهبي عليه رحمة الله وكتاب جليل القدر - 00:25:57

وهو مختصر الامام الذهبي عليه رحمة الله امام حادق في هذا الباب. قد برع وبرز في علم الحديث في بابين لا يشق له غبار. فاق اقرانه واهل عصره وفاق من جاء بعده فيما اعلم الى يومنا هذا فاق في علم الرجال - 00:26:15

وفاق في علم تقرير الحديث. فاق من جاء بعده حتى من ينسب الى هذا الباب من اكثر عنه. لهذا دائما اقول اطلاع العلم ان كثرة تصنيفات العالم في باب من الابواب لا يعني تفوقه على غيره - 00:26:32

وان قلة مصنفات او ما نقول عنه لا يعني انه دون اولئك الحافظ الذهبي عليه رحمة الله كتبه في الجرح والتعديل قليلة جدا لكنه احلق وافق من غيري - 00:26:51

وهو فيما يظهر لي والله اعلم انه ادق من الحافظ ابن حجر عليه رحمة الله الذي كتب واكثر في ابواب الرجال وابواب ابواب الجرح والتعديل. والذهبى الدقيق العبرة - 00:27:09

جليل النقد وعبارات دقيقة تذكرك بكلام العوائل. وهو من اعرف الائمة وادقهم في ابواب تفسير الفاظ الجرح والتعديل عند الائمة. ولا اعلم من يدانيه في هذا الباب في تفسير الفاظ في تفسير الفاظ الجرح والتعديل - 00:27:23

ورداسة هذا الكتاب تجعلنا انا اتكلم على اصل التصنيف في هذا الباب وما يسمى في علوم الحديث. اولا العلماء الاولئ كما تقدم الاشارة اليه انهم كانوا اصحاب حرق ومحفوظات واصحاب دراية ورواية وجمعوا بين الامرين عرفوا البلدان وعرفوا الرواة وعرفوا الشيوخ وعرفوا - 00:27:43

قصاص كل راوي وميوله في باب دون باب. ولما كانوا كذلك لم يكن هذا التدوين مستساغا عندهم لانه يعد من فضول من الامور. ولم يكن ثمة ايضا وقت عندهم لتدوين هذه الامور. وانما كان الوقت هو لتدوين السنة وجمع المسانيد. ولهذا الكلام على الاحاديث عندهم يوجد في - 00:28:08

كتب يوجد في كتب اهالى السير ويوجد في كتب التاريخ وكتب العقائد وكتب الفقه منتشر ولا يوجد ولا يوجد في كتاب معين ولم يصنف الائمة عليهم رحمة الله تعالى فيهم - 00:28:28

وانما كانوا مشغولين بجمع الروايات جمع الروايات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. والامر المهم في هذا انه لما ظهرت المرويات ودونت المصنفات احتاج العلماء الى تقنين باب الى تقنين ابواب معينة في مصطلح الحديث وعلومه حتى يحكم على هذه المرويات. وقل وكان لهذا ضريبة وهي ضريبة - 00:28:38

الاتكال. ولهذا اه من النصائح المهمة لطالب العلم الجاد الا يذهب ولا يميل الى المختصرات وانما ينظر الى المطولات لان لهذا ضريبة لا يستطيع الانسان ان يدفع نفسه عنها تؤثر عليه سلبا من حيث لا يشعر. لما كانت كان الاولئ اصحاب حفظ وجمع للمرويات كانوا حفاظ الدنيا - 00:29:08

ويحفظون الاسانيد مع اختلاف الشيوخ واختلاف المتنون ويعرفون المضطرب من غيره. وكذلك من خرج عن النسق او من سار على الجادة وال مجردة والفلكة ومن خرج عنها يستطيعون ان يميزونه بحسب الحقد. وينظرن الى المتن ويستطيعون ان يحكموا على رواية من الروايات بالصحة والضعف - 00:29:28

بحسب المروية. وقد يأتي اسناد واحد في موضعين هذا يكون صحيح وهذا يكون ضعيف لماذا؟ لان المعنى الذي تضمنه المتن اختلف عن اختلف عن الآخر. فحينما يأتي من مثلا - 00:29:48

في روایة لیث ابن ابی سلیم عن مجاهد ابن جبر عن عبد الله ابن عباس عن رسول الله صلی الله علیه وسلم. هذه الروایة صحیحا
ضعیفا لیث من ابی سلیم رجل مضعف باتفاق الائمه - 00:30:05

رجل مضعف باتفاق الائمه یروی عن مجاهد ابن جبر یروی عن ابی نجیح عن مجاهد ابن جبر ویروی مجاهد عن عبد الله ابن عباس عليه رضوان الله تعالی. هذه الروایة حينما اعطیها شخص من الاشخاص تقول ابحث لي في کتب الرجال والتاریخ عن - 00:30:20

هذه الروایة سیحکم عليها بالظعنف ان نقول هل هذه العبارة ليس على اطلاقها لابد ان ننظر الى المسجد هل المتن فقهي بمعنى في الاحکام في الحال والحرام ام هو في التفسیر؟ اذا كان في التفسیر فهي صحيحة. لماذا؟ لأن علة لیث ابن ابی سلیم في حفظه.
ليست علته في - 00:30:39

ليست علته في امانته وديانته العلة في الحفظ. واذا قلنا هذا نرجع الى قاعدة وهي ان الظبط لدى الناس ظبطان. ظبط صدر وظبط كتاب. اناس لا يكتبون يحفظ واناس يكتبون نحن الغایة التي نريدها الظبط ان يكون الانسان ظابط سواء كان بصدره او دوا - 00:30:58

لیث من ابی سلیم يحفظ ولكن حفظه ضعیف ولهذا يضعفه العلماء. في ابواب التفسیر وصلت اليه نسخة. كتاب ولهذا لو اعطيك الاسناد وتحکم عليه من غير رجوع للمنت تكون قد جازفت - 00:31:20

وحینما حکم في موضع على حديث في الفقه بالظعنف واحکم على نفس الاسناد على نفس الاسناد بنفس الرجال والتسلسل في التفسیر بالصحة قد یصفني بعض الاشخاص بالتناقض يقول هذا متناقض - 00:31:36

نقول ليس المسألة تناقض هذه العبارة والتفصیل بين هذا الباب هل تجده مدون؟ لا تجده مدون لا تجده مدون يقولون لك ان هذا ينقسم قسمین لو نظرت الى ترجمة لیث لا تجد هذا الامر - 00:31:50

اين تجدوا تجده اما في کتب العلل او تجده منتشرة في زاوية من الزوايا تستطيع ان تستخرجه. لماذا؟ لأن العلماء لا يعتنون بهذا وما یسمی بالنادر والقليل. لا يعتنون به - 00:32:02

وانما يعتنون بالاصول العامة لایصال العلماء الى طلاب العلم ويجعلون النادر وما خرج عن هذه القاعدة يتکی على حسب قدرة قدرة العالم في التقلي. ومعرفة ما خرج عن هذا النسق وما خرج عن هذه القاعدة. من الناس من يكون معنیا بباب من الابواب - 00:32:13

مختصا به لا يخرج لا يخرج عنه الا قليلا. فاذا خرج عن غيره ما حفظ لا يستطيع ان يغصب. هناك من الناس من يعتنی بالاشعار وامور التاريخ. لكنه لو دخل علم الشریعة - 00:32:33

لا يضبط ولكن من جهة التواریخ والواقع یضبط. فاذا حضر مجلس یتكلم فيه شخص عن الفقه وخرج یريد ان ینقل هذه المعلومات في مجلس اخر ما ظبطها كما ینبغي لكنه من جهة روایة التاریخ حاذق - 00:32:47

ويكون هذا في هذا الموضع صحيح وهناك یشك فيه لانه ليس من اهل الاختصاص ولا یعرف مصطلحات الشریعة.
ولهذا ینسب لبعض العلماء وهذا ینسب للعرّاقی انه كان في مجلس من المجالس. في مجلس من - 00:33:02

المجالس ويشرح كتابا في الفقه في ابواب الحیض ويقول ان المرأة في الحیض يحرم عليها الصلاة ويحرم عليها الصيام
ويجب عليها قضاء الصيام ولا یجوز لها قضاء الصلاة - 00:33:15

لان الصلاة تسقط تسقط عنها. فكان حاضرا شخص من اولئک ثم غادر الى مجلس اخر من المجالس العلماء فوجده یتكلم في ابواب الاستھاضة فقال ان ان المستھاضة يجب عليها ان تصلي ويجب عليها ان تصوم - 00:33:30

فاتاہ قال ان العرّاقی يقول ان المستھاضة انها تصلي وانها انها لا تصلي ولا تصوم. كيف هذا؟ فكتب هذا الرجل الى الى العراق
مستنكرا هذا الامر فكتب اليه قال اتنا حینما اتنا کنا نتكلم عن الحیض لا نتكلم عن الاستھاضة والعوام هوا - 00:33:45
العوام هوا لانهم لا یعرفون المصطلحات وقد ینقل عباره على غير وجهه لكنه في باب من الابواب من الاخبار والاشعار

ونحو ذلك يكون ضابطاً ولها يوجد من من الرواية من هو مختص بل لا اعلم راويا من الرواية الا وصفة الاختصاص موجودة فيه. سواء في باب - [00:34:05](#)

اختص بشيخ دون غيرهم او في ابواب المتون اهتم بعلم دون غيره او اهتم مرويات اهل بلد عن غيره. فالاختصاص موجود في كل راوي ولا يوجد راوي من الرواية تتفق مروياته على نسق واحد الا نزرا يسيرا. وهذا النزد اليسيير هم عدد معدود من - [00:34:25](#)

الحفظ الكبار والاختصاص موجود ولهاذا الراوي في مرويته ليس على طبقة واحدة وينبغي للانسان ان يميز بين شخص قد يوجد من الرواية من اذا روى عن شخص وهو يعد من المتوضطين يقدم على اكبر الناس في ذلك شعبة من الحجاج وسفيان - [00:34:45](#)

وسفيان هم من الائمة الكبار الحفاظ لا يداينهم احد. لكن هناك من يفوقهم في بعض المرويات كاسرائيل ابن ابي اسرائيل ابن يونس ابن اسرائيل ابن ابي اسحاق السبعي فانه كان يقود جده وابو اسحاق السبعي من رجال الشيوخ لكنه - [00:35:05](#)

رجل اعمى واسرائيل هذا حفيده كان يقوده من المسجد ذهابا وايابا ويسمع حدثه في الذهب والمجيء. وسفيان ابن وسفيان الثوري وكذلك حجاج كانوا يروون المرويات عنه في المجالس وهذا الرجل يعاشره ولكن نجد ان البخاري ومسلم اذا مر عليهمما إسرائيل - [00:35:24](#)

قدمه على شعبة وسفيان وجعل قوله وجعل قوله راجحا عليهما. لماذا؟ لهذا الاختصاص. لكن اسرائيل في غير في غير ابي اسحاق لا يقدمونه على شعبة وسفيان وهذا ضرب من دروب الاختصاص. ولهاذا ينبغي للانسان في حال نظره الى مروية ان ينظر الى الراوي وينظر الى شيخه وينظر الى تلميذه - [00:35:47](#)

وينظر الى المتن وينظر الى بلده التي حدث فيها. وهذه كله في رواية واحدة. ولهاذا يقال ان الانسان اذا اراد ان يحكم على رواية معينة حكما دقيقا مئة بالمئة لابد ان ينظر - [00:36:14](#)

الى امور متعددة تتعلق في الراوي من جهة درجته واحواله وان ينظر ايضا فيما يتعلق في في آآ شيخي وما يتعلق بتلميذه وما يتعلق بالبلد وما يتعلق بالمتن المروي. وثمة قرائن كثيرة. هناك من الرواية ما ما - [00:36:28](#)

صححه في باب عن نفس الشيخ وعن نفس التلميذ ونفس الباب الفقيه ولكن في موضع اخر لا تصححوا له لماذا؟ لقرائن تندح في ذهنك. الراوي حينما يكون يروي مروي عن شيخه - [00:36:48](#)

بذات اسناد يرويه عنه تلميذه واصحابهم بنفس المتن قليل الرواية يحفظ العبارات القليلة لكن حينما تأتيه بمتن طويل ليقابل صفة او صفحتين يغلط لا يستطيع ان يحفظ فانت حينما يأتيك بهذا الاسناد كلام يشمل سطر سطرين لهذا تمشيه هذا يتحمل هذه العبارة لكن حينما يأتيك بكلام طويل تقول فيه نظر - [00:37:03](#)

على منكر. لماذا؟ لأن فلان ذاكرته لا تحتمل هذا الشيء. كيف عرفت ان ذاكرته ولا تحتمل هذا الشيء؟ اما ان يكون بالصبر او انك تحفظ مروياته انه لا يروي الطويل - [00:37:29](#)

لانه ليس بحافظ وحينئذ تتوقف مع ان الباب هو واحد كذلك ايضا ربما تقبل حديث بعض الناس في باب لكن لا تقبله في باب اخر. او في نفس الباب لقرينة احتفت به. فبعض الرواية - [00:37:39](#)

يضبط المروي اذا كان يضبط المروي اذا كان مشتملا على حكاية وقصة ان يحكي حال. فالراوي حينما يحكي حالا فعلا قام فلان ثم ذهب وخرج ثم ثم استند الى سارية ثم اتاه رجل فاسنده اليه وفعل وفعلوا نحو ذلك. هذه حكاية يضبطها - [00:37:54](#)

حتى ظعيف الحفظ لكن حين الكلام المنتور الذي اتكلمه الناس يتباينون فيه منهم الثقة الضابط الذي يضبط يأتي بالكلام قريبة منه وهناك من لا يفهم شيء وهناك من الناس والناس يتباينون هناك من الناس من يقلب المعاني ويتايني بمعلومة اخرى ومن الناس من يقول ماذا يقول هذا الرجل - [00:38:14](#)

ماذا يتحدث؟ لأن للضعف في الذاكرة او ان الرجل ليس لديه استعداد اصلا لفهم هذا العلم ونحو ذلك يتباينون. ولهاذا اذا جاءك الراوي وهو آآ خفيف الظبط او ضعيف تقبله في باب - [00:38:36](#)

بحسب القرائن وترده في باب اخر. وقد يكون الرجل متعلقا مختصا بباب معين من الابواب فتقبله فيه باب متعلق في جملة ابواب.

العبادات هي حكم لكن قد اقبل شخص في باب. قد يكون الراوي فيه ضعف - [00:38:52](#)

لكنه مؤذن موصوف انه مؤذن فاذا جاء حكم في الاذان قد امشي له لان هذا الرجل منصوب بالاذان يعني باحكام الاذان ويضبطها لانها تتعلق بعمله فيمشي هذا الامر وانت تمر في في ترجمته انه فلان ابن فلان ابن المؤذن تمر على هذه الكلمة ولا تلقي لها [00:39:08](#) بالا لانك تبحث عن حكم فيها -

الباب. كذلك مسألة القاضي فيما يتعلق بالحدود كشريك ابن عبد الله النخعي القاضي. حينما يروي مروية في في الحدود ونحو ذلك او في بعض العقود او في بعض الاثار في ذلك قد يمشي لصفة الاختصاص - [00:39:28](#)

صفة لصفة الاختصاص وقد يقال لا بأس به. ولهذا نعجب ان الائمة الكبار عليهم رحمة الله في ابواب الجرح والتعديل وكذلك في وبالتعليل اه يقلون اشياء ويدعون اشياء تحتمل تمام الوصف. نفس الوصف لكنهم لا يفرقون. البعض - [00:39:46](#) بالاضطراب يصفهم بالاضطراب في هذا يقول انه لا يوجد نسق ونحو ذلك وهو يريد ان يمشوا على النسق الواحد. هذه القواعد اذا [00:40:06](#) كيف صفت هذه القواعد التي بين ايدينا؟ وهذا العلم -

بها الشعب كيف يضبط؟ نقول ان ثمة قواعد وثمة قرائن وهذه ثمة ما يخرج عن هذه القواعد اه اذا خرج عنها لا مرد الى ذلك الا الى حذق الانسان - [00:40:18](#)

وقوة معرفته وقوية المعرفة يستطيع الانسان فيها ان يوغل فيها. اذا كيف نميز بينما ما كان على القاعدة وما ما يكون على القاعدة؟ لا تستطيع ان تميز لا بالدخول على كل خبر - [00:40:33](#)

بذاهنه على نفس طريقة الاولئ. والا لو اخذتها كلها وقعت وقعت بالوهم والغلط. وقعت بالشذوذ ومخالفة ما كان عليه الائمة هذا كثير من طلاب العلم يأخذ في طلب العلم آمادة طويلة في النقد من من عشر عشرين سنة اكثر من ذلك اقل وهو آما في - [00:40:47](#) يحكم على الاحاديث ويعلل الاخبار والروايات واذا جاء في موضع من الموضع يجد ان الائمة قد خالفوه على هذا الموضع. ولا يوجد مبرر لهذا الشيء احتار العلماء عليهم رحمة الله لا يستطيعوا ان يعبروا - [00:41:07](#)

لا يستطيع ان يعبروا. هذا الكلام الذي اقوله الان حينما يسأل احد من الائمة على عبارة من عبارات في كلام النبي عليه الصلاة والسلام. لا تأتي جعل هذا النسق الذي عرفه منه لان لديه مخزون كبير يحفظ عشرات الالاف من الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فجاءت كلمة لا تتسرق على العشرة الاف - [00:41:22](#)

من الالفاظ والتراث فيذكر هذا الحديث. فالسائل لا وهو لا يستطيع ان يبين للسائل هذا هذا السبب الذي لاجله انكر هذا الحديث [00:41:41](#) وهذا ينبغي لطالب العلم اذا وجد حكما للائمة الاولئ ان يقف عند هذا الحكم مرات ومرات وتراط. والا -

والا يستعجل بالمخالفة بل يقف عند ذلك ويتأمل ويتبع وان وجد الموافقة ونحو ذلك فليحتمل الاحتمالات لان اولئك الائمة لا يخالفون لا يخالفون المروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ويضاعفونه وهم اقرب الناس قلوبا منا لهدي النبي عليه الصلاة والسلام. اناس افروا اعمارهم فيه وهم - [00:42:01](#)

اصحاب ديانة وعبادة وعلم اصحاب زكاة وذكاء فلا يجل يجل عنهم ان يضعفوا حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتضمن عبادة من العبادات ويتضمن حكما شرعا في هذا اهدار حكم من احكام الشريعة. كذلك ايضا العلماء عليهم رحمة الله مزجوا [00:42:30](#) هذا العلم

بي سائر العلوم وبالاخص علم الفقه بالاخص علم الفقه وهذا له تعلق فيه كبير جدا وطالب العلم اذا جرد نفسه من معرفة الفقه عن معرفة الحديث ومعرفة علوم الحديث هو طالب - [00:42:48](#)

وعلم مقصر في هذا الباب ومقصر كثيرا ويقع في المخالفة كثيرا شعر بذلك او لم يشعر. ولهذا نجد بولا كثيرا في احكام المتأخرین عن احكام المقدمين. وهذا وهذا يكثر عند وهذا يكثر - [00:43:05](#)

عند اهل العصر من المتأخرین. لماذا؟ لانهم اعتمدوا في حكمهم على الاحاديث على قواعد عامة ان الحديث الصحيح ما يرويه [00:43:21](#) عدل ضابط عن مثله من اول السنده الى منتها من غير شذوذ ولا علة وانتهى الامر -

ينظرون الى الراوي ثقة وشيخه ثقة وصيغ السماع موجودة وانتهى الامر ثم يحكم على ذلك بالصحة العلماء عليهم رحمة الله حينما يحكمون على حديث من الاحاديث لا يحكمون عليه بهذه بهذه الحساب ويحكم عليه بسرعة بعجلة لكن من جهة من جهة الامر هم حكموا - 00:43:41

ذلك بقراءة عديدة صبروها وادخلوا باب الفقه في ابواب الحديث. كيف يدخل باب الفقه في ابواب الرواية؟ يعلو حديثا. يدخل فيه في امور الامر الاول بمعرفة ما كان عليه فقه السلف الصالح - 00:44:00

فاما كان ثمة اجماع وجاء جاء حديث صحيح اسناده صحيح النبي عليه الصلاة والسلام في هذا الباب وثمة اجماع عن الصحابة ولم يكن ثمة ترجيح انكروا هذا الحديث انكروا هذا الحديث لماذا؟ لأن لا يمكن ان ان تجتمع امة محمد في الجيل الاول والثاني على مخالفة الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام ثم - 00:44:16

ثمة حديث صحيح. اذا ما علة هذا الحديث؟ يقول العالم لا ادري علته لا يدرى. هو يدرى لكن لا يستطيع ان يوصلها اليك. لأن ايصال المعلومة لك قاصرة دليل على ضعفها. ولهذا لا يبين. ولهذا ابن ابي حاتم عليه رحمة الله في - 00:44:37

العلل والجرح والتعديل يقول اني ذهبت الى ابي وابو حاتم فسألته عن احاديث فقال يقول جمعت احاديث من كرة فقال لي هذا حديث لا اصل له وهذا منكر وهذا ليس له اسناد اقول ما علته يقول لا ادري في كل حديث يقول لا ادري. يقول فذهبت الى ابي زرعة فوافق ابي - 00:44:52

في الكلام اقول ما علته؟ يقول لا ادري. هل هي كيهانة؟ هي ليست كيهانة. هو يعرف لكن يحتاج وقت يحتاج يوم كامل يبين لك كيف استطاع ان يحكم على هذا على هذا الحديث ولذلك ايصال المعلومة قاصرة وهذا مما ينبغي ان يكون عليه - 00:45:17

العالم ايصال التعليل في الحكم والبيان قاصرا للمتلقي اذا كان الوقت لا يسمح لا ينبغي ان تبين وجهة النظر لماذا؟ لأن وجهة النظر تدل على ضعف الانسان اذا كانت قاصرة. قد تكون وجهة نظر قوية او عقل الانسان لا تستوعب - 00:45:32

ولهذا بعض الاشخاص يسألني عن حكمه اقول هذا لا يجوز ما التعليل ما عندي وقت او ليس له تعليم ونحو ذلك تخرج من هذا لأن لو اردت ان تبين هذا التعليل له لظهور قاصرا لانه لا يوجد لديك وقت لبسط هذا المعنى له او - 00:45:50

ربما لا يدرك هذا الامر. الصحابة عليهم رضوان الله تعالى والتابعين حينما يجمعون على عمل عمل معين. جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام خلافه فان هذا يدل على ضعف الحديث المرفوع - 00:46:08

ولهذا ظهر عند بعض العلماء من يتكلم على قاعدة من القواعد ويقول ان العبرة بما رواه الراوي لا بما رأه العبرة فيما رواه الراوي لا بما رأه هذه قاعدة غلط - 00:46:21

قاعدة حاثة قاعدة حاثة اذا العبرة بماذا؟ يقال ان العبرة بما رأه الرائي هذا الراوي هذا الاصل وما رواه الراوي نقول يختلف هذا بحسب الحال اذا كان ذات الراوي قد خالف مرويه فمخالفة الراوي للمروي دليل على ضعف المروي - 00:46:34

لماذا لأن هذا الراوي يجعل عنان يخالف حديثا مرفوعا رواه لأن حينما نروي حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ويفتي به غيرنا نلتمس العذر للمخالف انه لم يرد اليه الدليل لكن هذا الرجل افتى وهو الذي روی - 00:46:58

افتى وهو الذي رواه هل يدل ان انه يخالف لا يمكن هذا هندي هل هي طريقة الائمة النقاد؟ نعم طريقة الائمة النقاد. الامام مسلم في كتابه التمييز اعل حديث ابي هريرة - 00:47:18

في على حديث ابي هريرة في المسح على الخفين. لماذا؟ لأن ابا هريرة يخالف هذا الامر في فتواه قال يجعل ان يخالف حديثا ثبت عنده والحديث المرفوع معلول حديث عائشة عليها رضوان الله تعالى في تفسير القرى - 00:47:30

والمرفوع عن النبي عليه الصلاة والسلام اعله الامام احمد وغيره لأن عائشة قد خالفته في الفتوى ولا يمكن ان تخالف عائشة شيئا ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه يحول بهؤلاء بل ان الائمة في هذا الباب قد بلغ بهم مبلغا ان اعلوا الحديث المرفوع بمخالفة التابعين - 00:47:46

لمرويه ليس الصحابي فقط وقد عل ابو داود عليه رحمة الله تعالى حديثا في سننه مرفوعا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في

مسألة اخذ المرأة من مال زوجها من غير علمه لان عطاء قد خالف الحديث وعطيه - 00:48:04

ورأوا الخبر. قال وما روي عن عطا دليل على ضعف المرفوع وما وجه الضعف لا يستطيع ان يعدل ويقول ان اما ان يكون في دخيل او يكون مرجوح او يكون شاذ ونحو ذلك لا يستطيع ان يعلمه لكن يعلون يعلون هذا هذا الحديث - 00:48:17

القاعدة قد انعكست عند المتأخرین فاخذوا بالنصوص التي جاءت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واهدروا ما جاء عن السلف هذا باب الآخر في ابواب الفقه - 00:48:33

ان اهل البلد لهم مذاهب وتيارات فقهية واراء العبادلة من الصحابة اصحاب الفقه عبد الله بن عباس وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن عمرو. حينما يقال عبد الله يأتي احد التابعين ويقول عبد الله - 00:48:46

عن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من يكون؟ يقال انه هذا يختلف بحسب يختلف بحسب الراوي. والراوي لا يخلو من ان يكون بصريا فاما كان بصريا فان الراوي عنه من هو؟ الراوي عنه عبدالله بن عباس - 00:49:07

وعبد الله ابن عباس اذا كان كوفيا فهو عبد الله عبدالله بن مسعود اذا كان مدنيا فهو عبد الله بن عمر اذا كان مصربيا فهو عبد الله بن عمرو بن العاص - 00:49:27

هل هذا على اطلاقه ام له استثناءات له استثناءات ثم تراوی مکی تم تراوی مکی اذا قال عبد الله في بعض الاحيان يقصد غير عبد الله بن عباس وهو سعيد بن جبير - 00:49:45

مکی انتقل الى البصرة تارة يقول عبد الله ولا يجري على قاعدته في ذلك. ولهذا ينبغي للانسان ان يكون عارفا في هذا الباب حتى يستطيع ان يميز. اذا قلنا بان كل بلد له مدرسة - 00:50:01

تقهیا مدرسة عبد الله ابن عمر افرزت وانتجت مدرسة الامام مالک عليه رحمة الله. مدرسة عبدالله بن مسعود نتج عنها مدرسة ابی حنیفة فان عبد الله بن مسعود اخذ عنه اصحابه وعلقمة والاسود وابو الاحوص وغيرهم واخذ عنهم ابراهیم النخعی وعن ابراهیم - 00:50:16

اخذ حماد بن ابی سلیمان وعن حماد بن ابی سلیمان اخذ ابو حنیفة وعن ابی حنیفة اشتهر اشتیری الفقه حينما يردن خبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من طريق عبد الله ابن مسعود - 00:50:37

من طريق علقمة عن عبد الله بن مسعود عن النبي عليه الصلاة والسلام في حكم من الاحکام او عن عبد الله بن مسعود موقف بحكم من الاحکام ونجد علقمة والاسود وابو الاحوص وابراهیم النخعی وحماد بن سلیمان يخالفونه - 00:50:55

هل يكون صحيح او ضعيف ضعيف لماذا لان لا يمكن لا يمكن ان يجمعوا على خلاف قد روی عن عبد الله بن مسعود على خلاف هذا الامر كذلك عن عبد الله - 00:51:09

ابن عمر عليه رضوان الله تعالى وهذا له علاقة في الفقه الامام ما لك عليه رحمة الله له مدرسة ايضا في التلقي ربیعة الرأی وابو الزناد ومن شهاب الزوري ان اجتمعوا لا يمكن ان يخالفهم مالک - 00:51:23

ولهذا اذا اردت ان تنظر في قول منسوب عن مالک بدأهه انظر الى هؤلاء انظر في فقه هؤلاء فان وجدت قولًا اعرف ان القول الآخر شأن وتبعه وتتجده كذلك - 00:51:38

وكذلك ايضا اذا اشتهر قول من الاقوال في بلدان اخذوا عن الكوفيین عند الفقهاء ينسبون هذا القول الكوفيین انهم يقولوا في المسألة الفلانية جواز ثم نجد ان - 00:51:51

هذه النسبة ثم نجد هذه النسبة صحيحة بالتتبع. ونجد ان حدیثا روی عن رسول الله صلى الله عليه وسلم على خلاف ما قاله الكوفيون هل نعمل الحديث اناس من كوبا - 00:52:04

وحدث جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام هل نعمل الحديث من يجب اريد شخص يأتيني باجابة نعم غلط وغلط اطلاقات كلها غلط من يميز من الكوفيون قالوا بقول فتوی اجمع عليه وجاءنا حدیث عن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:52:22

بخلاف هذا القول هل كل قول يخالف الكوفيون النبي عليه الصلاة والسلام نأتي لضعف الاحادیث او نعللها؟ لا ماذنا حکم على الحديث

ماذا نحكم على الحديث؟ نحكم على الحديث نقول ننظر الى اسناده من اي بلد - 00:52:47

اذا كان بصري نقول صحيح لكن لو كان كوفي والذين افتووا بهذا القول وافتوا بهذا القول ليس لهم علاقة في في الرواة فقط اشتركوا بالبلد اشتركوا بالبلد. يعني لدينا فقهاء الكوفة الكبار كعلقمة والاسود وابو الاحواص وابراهيم النخعي وحماد وغيرهم. هؤلاء هم كبار اهل الكوفة - 00:53:05

هؤلاء لم يأتوا في هذا الاسناد لكن جاءنا اسناد كوفي عن النبي عليه الصلاة والسلام يخالف ما عليه هؤلاء هل آآ نصح الحديث او لا نصحه في الغالب انه لا يصح - 00:53:32

بل نقطع بذلك. لماذا؟ لانه لا يمكن ان يوجد حديث يصح اسناده في الكوفة ولا يشق صفات الناس الحديث يشق يشق الصفة جيد الحديث في رأي فقهى حتى لو كانوا على مدرسة اصحاب عبد الله بن مسعود يطلع واحد واثنين يخالفون عبد الله بن مسعود لانه يدل ان يجتمعوا على مخالفة الحديث اذا وجد الحديث - 00:53:46

عند الكوفيين وينقلونه ثم يجمعون على خلافه يدل على ان هذا الحديث ما كان معتبراً عندهم انما هو شاذ يجعلونه في عداد الشاذ لكن لو جاءنا اسناد ظاهره الصحة والرواية بصريون - 00:54:07

والكافيون على خلافه لا علاقة في هذا الامر. اذا هنا للفقه علاقة حتى في انكار الرواية. كذلك ايضاً فيما يسمى باصل ورود الحديث اصل ورود الحديث النبي عليه الصلاة والسلام نزل عليه الوحي في اي بلد في مكة والمدينة - 00:54:20
ونزير يسير نزل عنه في خارج في خارج هاتين البلدين. نزل عليه على الاجمال على الاطلاق في الحجاز اذا علمنا بهذا العلم اذا جاءنا حكم شرعى حكم شرعى في من المسائل والاسناد كله - 00:54:39

عربي ولا شامي ونعرف ان هذا القول لا يوجد في المدينة هل يمكن هل يمكن لا يمكن. لماذا؟ لاننا عرفنا من فقه الجيل الاول انه ما يفتون بهذا الشيء الدين ما نزل في العراق ولا نزل في مصر ولا نزل في الشام ولا نزل في خراسان ولا نزل في نزل في مكة والمدينة - 00:54:56

على هذا اذا وجد حديث لم يرجع الى مكة والمدينة هذا اشاره الى ضعفه قد يقول قائل الصحابة تفرقوا ذهبوا للبلدان فكيف نهدر هذا القدر من السنة؟ نقول اذا لم يوجد رواية في يوجد دراية - 00:55:20

يوجد من يفتني بهذا القول ولو لم يكن لديه مروي. يعني يوجد هذا القول من فتوى صحابي. يوجد من التابعين الكبار الفقهاء في مكة والمدينة من يقول بهذا القول؟ هذا يعنى - 00:55:37

حديث مروي بالشام فكيف الطالب العلم يعرف في هذا؟ لا يمكن ان يعرف حتى يكون حافظاً لفقه اولئك الجيل ويستطيع ان يحكم. وهذا الائمة نجد الائمة الكبار يجبرون الحديث الضعيف بفتوى تابعي كبير - 00:55:47

ويعلمون تارة بحكم من الاحكام بفتوى تابعي. ولهذا الامام احمد كثيراً في مروياته يسأل ما تقولون في مسألة كذا وكذا فيقول هو كذا فيسأل عن ذلك عن الدليل فيقول قال به عطاء. عطاء هل هو وهي - 00:56:06

العلماء عامة العلماء على ان كلام الصحابة عليهم رضوان الله تعالى ليس بحجة فاصلة ولا دلالة قطعية على انه موضع مرجح من المرجحات وقرينة من اقوى القرائن على الترجيح لكن - 00:56:23

هل آآ في قول الصحابي عليه رضوان الله تعالى او من جاء بعده من التابعين يهدر ام يقبل نقول من جهة الاصل هو من القرائن القوية على الترجيح ويختلف هذا في باب من الابواب. كذلك ايضاً في هذا العلماً يتباينون من جهة ادراك ذلك المعلوم بسبب - 00:56:38
بتباين تباين ابواب الدين بسبب تباين ابواب الدين. عبد الله بن عباس امام فقيه له اصحاب اصحابه على درجات منهم من يختص بباب ابواب الطلاق والنکاح والاحكام سعيد بن جبير - 00:56:59

نجد من يروي عنه شيئاً من امور العتق والرق وامور اسباب النزول واماكنها كعكرمة وغيره من يروي عنه في التفسير وشيء يشير من الاحكام كمجاهد ابن جبر. ونجد من يروي من آآ يروي آآ عنه من المرويات في - 00:57:20

وبالاحكام في باب معين كابواب المناسك كعطاء ابن ابي رباح هل هؤلاء على نسق واحد في الترجح ليسوا على نسق واحد

حينما تأثينا رواية وهذا ايضاً من القرآن حتى معرفة الفقه - 00:57:40

ان له علاقة في النقد حينما تأثينا رواية عن عبد الله بن عباس يرويها عكرمة في المنسك ورواية عن عبد الله ابن عباس يرضيها عطا ابن أبي رباح في المنسك تخالف الأخرى. ايتها الراجح - 00:57:58

عطاء اذا جاءنا رواية يرويها عكرمة في التفسير تخالف رواية يرويها عطاء في التفسير هل يمكن لشخص ان يصفك بالتناقض ممكن لكن من؟ الجاهل هل تستطيع ان توصل له العبارة تشرح له مبرر هذا الامر وانت قائم - 00:58:14

ما ما هو الامر؟ لا تستطيع ان تبين هذا الامر لأن هذا يحتاج وقتاً ولهذا الأئمة النقاد يحکمني يقول هذا الصحيح هنا وهذا غلط هنا لماذا؟ لأنك تعرف ما هو عكرمة - 00:58:34

وتعرف ما هو عطاء هؤلاء كلهم المتأخرون ينظرون إلى هذه على أنها مزيج من أسماء السلف وانتهى الامر هم طبقة مفضلون وغير الناس قرن ثم الذين يلونهم وانتهى الامر لكن العالم الناقد البصیر يميز يعرف هذا - 00:58:44

ماذا يعني؟ وهذا بماذا يعني؟ والفضل لا علاقة له بالعلم الفضل لا علاقة له بالعلم وهذا صحيح. الصحابة عليهم رضوان الله تعالى منهم من ليس بعالم. من جاء للنبي عليه الصلاة والسلام وقاتل معه - 00:59:00

ولكنه ابر الناس قلباً لكنه لا يفعل شيء الا اذا سأل النبي عليه الصلاة والسلام. ومن المتأخرین من تجده حاذق في العلم لكنه تجد انه من الشياطين لبعده عن العمل - 00:59:15

وظلله في الدين واتباع الشواد ونحو ذلك. ولهذا يقال ينبغي حال النظر الا ينظر الى الجيل الاول لأنهم على باب واحد. والصحابة عليهم رضوان الله تعالى كذلك ايضاً يتباينون من جهة ملاصقتهم للنبي عليه الصلاة والسلام في الترجيح. كذلك ايضاً عائشة حينما تروي حديثاً في ابواب النساء ما يتعلق بالمرأة في ابواب - 00:59:31

بالحيض والعدد وخروج المرأة وحجاتها وسترها ونحو ذلك تختلف حينما يرويه احد من سائر اصحابه لأن عائشة اعظم الناس اعلم الناس بحاله. عليه الصلاة والسلام بهذا يظهر ما جاء عن عبد الله ابن عباس في روايته عن عن النبي عليه الصلاة والسلام انه تزوج ميمونة وهو حرام - 00:59:51

تقول تزوجنا النبي عليه الصلاة والسلام وهو حلال. نأخذ منك نأخذ كلام من؟ نأخذ ميمونة. لأن هي هي صاحبة الأمر وهي المعنية وهي المعنية بذلك. اذا ابواب ترجيح لها علاقة متينة في ابواب في الفقه. ولهذا كلما كان طالب العلم بصيراً في هذه الابواب في ابواب - 01:00:08

الفقه كان حالقاً فيها من اهل العناية والدرایة ومعرفة الطبقات كان من اهل الاختصاص والدقة وان رغب الاخوان اننا نسرد لهم فقهاء المدينة كلهم على الطبقات سواء كانوا من من التابعين ثم اتباعهم ونبين اه اختصاص كل واحد منهم ثم طبقات المكيين واختصاص كل واحد - 01:00:28

مهم ثم الكوفيين واختصاص كل واحد منهم في اي باب من الابواب واي مقدم على الآخر ثم البصريين ثم المصريين ثم الكوفيين وقد يطول على الاخوان هذا لكنه باب مهم جداً لتعلقه بصلب بصلب التعليل. بصلب التعليل. فإذا ظبط الانسان هذه الفتوى - 01:00:54

وعرف ما عليه اهل البلد يستطيع ان يميز وان يحكم. وهذا الامر باب دقيق جداً ربما يتعلق بطبقة معينة وهذه طبقة انا ابين الان حينما يأتيك اسناً مركب من خمسة اشخاص - 01:01:15

يروي احدهم عن الآخر هذه الطبقة التي يرويها هؤلاء الاشخاص هل هم في في زمن واحد؟ لا وربما يكون في ثلاثة مئة سنة وربما يكون مئتين وخمسين ربما مئتين ربما مئة - 01:01:31

حينما اتي الى شخص منهم واقول هذا الاوسط انت لا تعرف الا انها الاوسط انها قبلها اثنين وبعدها اثنين لكن الأئمة الكبار لا يعرفون ان هذا موجود في السنة الفلانية وكان عنده في بلده فلان وفلان وفلان. ما يمكن يجيب ذا الحديث وهم موجودين - 01:01:44

علموا عنه؟ واهل البصرة اجمعوا على خلافه - 01:02:05

زمن هذه الطبقة علماء حذاق لا يمكن ان يمر من بين يديهم هذا الحديث - 01:02:29

فاعلناده هذا مسلك من مسالك التعليل عند العلماء وربما يأتي له تمثيل عند العلماء والعلماء في أمثال هذه الامور جلها لا تجدها منصوصة لا يصون عليه. يقول اعلنادا لاجل هذا الامر. ولكن يحتاج الى الصبر ودقة وامان نظر واكتار في التأمل حتى يحصل -

01:02:45

الانسان ميراث في ذلك وذوق وحس. والاغلب ان العلل تشتراك. هذه العلة حينما اقول لك مثلا الشخص الاوسط في الزمن هذا حينما تعرف هذه السنة هي في بحث حديث قد يأخذ منك يوم لكن هذا يعطيك ملحة تستطيع ان تحكم سريعا على احاديث

مباشرة بالاعلان والنقد بسبب طبقة قد تتغير عليك مرة اخرى فيكون البصري الثالث الثالثة تحتاج ان تعرف في هذه السنة من يوجد في البصرة الائمة الاولى، احمد وابه زدعة وابه حاتم والبخاري، ومسلم معروفون - 01:03:30

في البصرة الائمة الاولى احمد وابو زرعة وابو حاتم والبخاري ومسلم يعرفون - 01:03:30

من هو في السنة الفلانية يعرفون كما انت تعرف انه قبل عشر سنوات من يوجد من العلماء؟ ومن هو تلاميذهم وقبلهم من هو شيوخهم ونحو ذلك؟ ولو لم تكن تشاهد هؤلاء العلماء ولا تجلس معهم لأن هذه الحالة التي فيها المجتمع تعرف من نقل الناس -

01:03:49

وربما لو نقل لك قول لانكرت هذا الشيء. وتعلم فلان حينما لو تكلم بهذا الكلام لا يمكن ان يأذن له فلان بهذا القول فتنكره بداهة. تقاموا، وبما يكمنون عنده هذا القهم، لكنه يكتمه - 06:04:01

بداية. تقول ربما يكون عنده هذا القول لكنه يكتمه - 01:04:06

لكن ان يبيوح به في مجلس فلان لا يمكن وهذا العلماء الاوائل كانوا يعرفون طبقة الرواية ولا يمكن حديث النبي عليه الصلاة والسلام

لابد ان يدور في المجالس ولابد ان تتحدث في ناس بتفاخيه، فـ حدث لـه، فلاـ ويكتمه سـتـهـ اـنـ يـحدـثـ فـيـهـ 01:04:19

مع وجود الفقهاء الكبار في العراق كمحمد ابن سيرين وغيره ثم يكتمه يقال لا لا يمكن الا ان هذا الرجل لديه مشكلة في المروي

01:04:36 - ٢٠١٩/٣/٢٧ - ملخصات اجتماعات مجلس إدارة كلية التربية والعلوم الإنسانية - جامعة الملك عبد الله بن سعود

01:04:54 - وفك تراكيزها هو بالقدر من الاهمية لكن بنفع الا نتف عندها

التراتيب عن الوقوف عما هو ابعد من ذلك. وهذا العلم كما ذكرنا هو قواعد. ما ندرسه نحن هنا هو قواعد وهذه القواعد هي قواعد الغلبة. العلم حينما صنفه العلماء على . هذا النسبة كيف عرفوا هذا العلم؟ عرفوا العلم مع الدراية متبينة جدا - 01:05:18

أغليبية. العلم حينما صنفه العلماء على هذا النسق كيف عرقووا هذا العلم؟ عرفوا العلم مع الدراسة متينة جداً - 01:05:18

فاستطاعوا ان يخرجوا من هذه الاحاديث العلماء حينما يكون لديهم راوي من الرواة او يكون لديهم مصطلح - 01:05:38

فلا ينفعوا أن يخرجوا من هذه الأحاديث العلماء حيالما يكون لديهم رأي من الروايات أو يكون لديهم مصطلح

من المصطلحات ان اه ان الحديث اذا رواه فلان وكان صابطا له وفلان يروي منه حديث ولديه حمسه احاديث حمسه وخمسه

وتسعین حديث من المئة التي يرويها قد طبّطها ولديه خمس لم يخصّ لها طبّطاً. هل يوصى بالثقة ولا بالضعف - 01:05:58

وضبط خمسة وتسعين بالمائة هل يصب بالثقة ولا الضعف يوصف بالثقة. الخمسة هذى كيف الوصول لها حينما تقف انت على ترجمة

فلان ابن فلان في كتب الرجال تجد انهم وتفوّك. انت ستحكم مباشرة عليه بالثقة. ربما يكون هذا الحديث من الخمسة - 01.06.18

هذه خمسة قد تكون في الراوي لكن عند اخر ربما تكون عشرة. عند اخر تكون خمسة عشر من مئة. وربما عند اخر تكون عشرين. ما

يُنَد عن ذلك كيف يُعرف بالوقوف على حال هذا الرواية وسبر مروياته. وشبّر المرويات كيف تكون؟ أن يكون لديه مثل

شريك ابن عبد الله النخائي - 01:06:37

او شارب الحوشب وغيره من الرواة ان اتي بمرويات هذه الراوي كلها. قد تكون ثلاث مئة قد تكون اربع مئة قد تكون خمس مئة. امر عليها امر عليها سريعا من جهة المتن ومن جهة الشيوخ - [01:06:57](#)

بعض الناس حينما يريد ان يحكم على حديث من الاحاديث ينظر في هذا الراوي ثقة ثم ينظر الى شيخه ثقة وانتهى الامر. قد يكون هو ثقة لكنه عن هذا الراوي ضعيف - [01:07:13](#)

لماذا؟ ان يكون مثلا ما لقيه الا في موسم حج وسمع منه سماع ظعيفا وما ظبط فيكون مرويه عنه عنه فيه شيء كذلك ينبغي ان يفرق بين المكثر مع السفر اذا كان لدى فلان ثلاث مئة حديث - [01:07:23](#)

كذلك ايضا في هذا الصبر صبرا ذكرنا نحن هنا ان شا الله بن حوشة مثلا لديه ثلاث مئة حديث مثلا ثلاث مئة حديث نسقها نصبرها بمعنى ان ننظر الى المتن - [01:07:39](#)

ونصبر الشيوخ لديه مثلا عشرين شيخ واحد منهم روى مئتين يعني هو مكثر تعال والبقية تقاسموا المئة منهم العشرين ومنهم العشرة - [01:07:52](#)

حدث عنه اذا هو من اهل الاختصاص في هذا. ولو لم ينص المائة انت بمعرفتك تعرف ان هذا من اهل الاختصاص. هذه المئتين تحتاج صبرا او لا تحتاج صبرا نعم - [01:08:21](#)

ان تحتاج سبب هذا الراوي اذا روى تفسير المائتين هذه الاحاديث لأن المائتين قد تكون مئة وتسعين صحيحة وعشرون فيها كلام ما ظبطها الراوي والمعلول في ذلك الى حفظه - [01:08:31](#)

هذه العشرة يستطيع الانسان ان يميزها بالصبر هذا الشيخ لديه شيخ جيد وهذا الشيخ الذي حدث عنه حدث عنه باحاديث. هذه الاحاديث تجدها ربما حديث واحد حدث عن شيخ واحد مثلا بحديث بحديث واحد - [01:08:45](#)

هذا الحديث قد هل يكون صحيحا او لا يكون صحيحا وهذا ما يسميه العلماء بالرواية على المجهول ويأتي الكلام عليها باذن الله عز وجل نجد ان العلماء حينما يقررون الكلام على الراوي - [01:09:09](#)

ومعرفته وتمييز حديثه ينظرون الى ابواب التلاميذ ولا ينظرون الى ابواب الشيوخ. نجد يكثرون ان المجهول مجهول الحال من روى عنه اثنين فصاعدا ولم يصل الى درجة الثقة وان مجهول العين من روى عنه واحد - [01:09:26](#)

جيد من روى عنه واحد لا ينظرون الى المروي المروي له علاقة بالصبر معنى الصبر حينما احدثك عن زيد عن عمر عن عبد الله بحديث واحد واقول لك اصبر تستطيع ان تصبر المرويات - [01:09:45](#)

ما يجد الا واحد كيف نصبره يعني يوجد هو صبر لكن صبر مقارنة بغيره لكن بذاته لا يمكن لكن لو حدثك عن زيد عن عمرو عن محمد عن عبدالله عشرة احاديث بسلسلة واحدة عشرة - [01:10:11](#)

اماكم مجال امامكم مجال ان تقرأ هذه الاحاديث وتتأمل وتقللها ثم تقارنها بغيرها. تستطيع ان تخرج حكما على هذا الواحد اذا المتنون لها علاقة في التأثير بالراوي فالكلام على الرواية ان اذا روى عنه اثنين هل له اثر؟ بل يقال ان ابلغ منه النظر للشيوخ. قد يكون واحد - [01:10:27](#)

يروي عنه واحد لكن هذا التلميذ هذا الشيخ يروي عن اربعة من الكبار مالك لا يمكن ان يجلس لمجاهيل ويحدث فاذا نظرنا للراوي لابد ان ننظر ايضا الى شيوخه وان ننظر الى المتن التي رواها ثم نستطيع ان نخرج منها حكما كذلك ان ننظر - [01:10:49](#)

الى حال الى حال المروي. كثير من الناس ينظر الى احاديث مروية عن النبي عليه الصلاة والسلام وهذه الاحاديث المروية ينظر الى ذات المعنى ذات المعنى لا ينظر الى اصل عام. النبي عليه الصلاة والسلام جاء لتقرير امور معينة. اذا كان الانسان لا يعرف الاصول الكلية التي جاءت جاءت الشرعية بتقريرها - [01:11:08](#)

لا يستطيع ان يضبط ان يضبط التعليم. كيف يكون هذا اذا اتيتك بحديث له خمسين طريق هل هذه الخمسين تعبد الحديث او اربعين تعبد خمسين طريقة تصير خمسين خمسين شخص - [01:11:32](#)

يأتونك ويقولون يحدثونك باحاديث مسلسلة هل يمكن تكون صحيحة ممکن تكون ضعيفة بالنظر الى المتن.
المتن يؤثر بالكثرة. بعض الناس يقول يصحح الحديث مجموع الطرق من غير نظر الى المتن نقول بل لابد ان تظهر المتن ولو كان متن
مستقيما - 01:11:50

ولو كان المثل مستقيما. لماذا؟ احيانا المتن يؤثر على كثرة الطرق ان كثرة الطرق دليل انه يوجد مكيدة فهذه كثرة الطرق اه فيه
مؤامرة بانها تكثر فهذا الحديث باطل وهناك من المتنون لا بد ان تكثر - 01:12:06

اسانيدها لانها تتعلق باصل عام في الشريعة لابد ان يروى بعشرة عشرين وهناك من الاشياء كثير عليها حديث واحد كثير لهذا ابو
موسى المديني جاءه رجل فسأله عن احاديث فضل البطيخ - 01:12:25

عالموضوعة قال انها لها طرق كثيرة قال كثرتها تدل على ظعفها النبي مبعوث من السماء حتى يحدث خمسين مرة بفضل البطيخ
يجلس في المجالس كل مجلس فضل البطيخ هل يمكن هذا؟ لا يمكن - 01:12:42

كذلك الاحاديث التي جاءت في في فضل الديك والجرجير والكراث ونحو ذلك التي افترتها تجار تجار الخضار في ذلك في ذاك
الزمان آآ عليكم بالديك فانه صديقي وعليكم بالجرجير او لو تعلمون ما في الجرجير لزرعتموه تحت السرير وغير ذلك من احاديث
تروى باسانييد جار بالبسملة في الصلاة حينما يصلى - 01:12:58

يجهر بالسمعة او لا يجهر ليس قراءة البسملة لا رفعها قبل الفاتحة رفع الصوت فيها. هي مسألة جزئية ومن انكرها ولا يمكن لها
مسألة سهلة جدا لكن هذه لابد ان يأتينا فيها عشرة عشرين على الاقل. يأتيني حديث واحد يقول منكر. ولهذا الائمة عليهم رحمة الله
01:13:23

يعلون حديث سعيد ابن ابي مريم عن نعيم عن ابي هريرة بالجهر بالبسملة لانه ما روی الا من هذا الطريق. النبي عليه الصلاة والسلام
يصلی الفجر والمغرب والعشاء وينضم اليها الجمعة - 01:13:41

وبعض الصلوات الاستثنائية في الصلاة الجامعية كان يجهر في بعضها هذا يدل على ماذا؟ يدل على انه لابد ان تقل في البسمة في
الفاتحة ثم لم تقل هذا الطريق على ان الراوي روى الحديث لكنه ظن انه جهر بالبسملة وهي تسمع احيانا - 01:13:56
فالحالها مبينا انها تتلى لكن لا يجهر بها ولهذا اعلها البخاري ومسلم بعدم ايرادها وعلها النقاد الكبار من الائمة كالامام الزيلعي وابن حجر
وغيرهم وما قالوا وما قالوا بهذا الامر على خلاف - 01:14:12

لقول بعض الائمة من الفقهاء من الشافعية وغيرهم وهذا الامر يؤثر فيه يؤثر فيه المتن. وهذا يقال لهذا يقال ينبغي ان
يفرق بين المسائل المعلومة من الدين بالضرورة وكذلك - 01:14:26

ان يفرق بين المسائل الجزئية وينظر فيها الى كثرة الطرق. حينما ننظر الى كثرة الطرق ونجردها عن النظر في المعنى يقع فيه ما
فيه وثمة امر اخر ربما يظن البعض انه يخالف هذا الامر وينسفه وهو قسيم له. الامور المعلومة من الضرورة - 01:14:41
وجود الاحاديث فيها لا يلزم في بعضها جيد وبعض الناس حينما اورد له مسألة قد يستغرب انت انور تصلي الظهر اربعاء كل يوم
عطني دليل على صلاة الظهر اربعة - 01:15:04

مع لا تزعزع بس انا اجزم ان الكل سيشارك في الجواب انه لا يعلم آآ عمل انت الان معيش انت مسلم هم وتشهد ان لا اله الا الله وان
محمد رسول الله وتطلع من البيت وتصلي الظهر اربع كل يوم ولا عندك دليل - 01:15:28

طيب اعطي دليل على ان المسواك دخول المسجد عندك دليل حديث حذيفة وكان يتسوق ويشوس الظهر اربع وعمود الدين ما
تعرف لها دليل يا شيخ انفخ فيه هي عطني دليل في الظهر عمود الدين عندكم يا المسلمين - 01:15:50
اربعة وش هذا وشو زيد شو هاه عندك انت اه منحك الاجماع لا اريد اطلاقات. الاطلاقات قد تكون صحيحة وهي صحيحة.
فعلا. لكن حينما اريد هذه المسألة لان كثيرا من الناس - 01:16:07

بعض المسائل لا تداعى الهم الى نقلها لانها مفروغ منها واجزم ان كثير من المؤجدين يحفظون بعض الاحاديث مثل المسواك او
الاشارة بالسبابة ويفضي الاحاديث فيها ولا يضبط الاحاديث الواردة في صلاة الظهر اربعا مثلا - 01:16:59

لماذا بان هذه المفروغ منها لا تحتاج الى نقل. ما الذي يميز بين انه يحتاج الى نقل او لا يحتاج الى نقل المعلوم من الدين بالضرورة المعلوم معلوم من الدين بالضرورة ممكنا انه يأتي فيه حديث واحد حديثين ثلاثة المسألة سهلة - [01:17:15](#)

ما كان دون ذلك من المسائل لابد ان يروى بالعدد الكبير. قد يقول قائل لماذا هذا صلاة الظهر اربعة؟ لا يوجد فيه الا احاديث نزر يسير. والمسائل تلك يوجد فيها العشرات نقول - [01:17:35](#)

هذا يتباين بحسب المسائل وبحسب الحال. هذا الامر يتعلق بتعليق يتعلق به تعلييل. حينما يأتيني راوي يحدث عن النبي عليه الصلاة والسلام انه صلى الظهر اربع ركعات يكون صحيح الحديث - [01:17:51](#)

فقط انه صلى الظهر اربع ركعات ممكن انا مبasherة اقول هذا الحديث موضوع لانه لا يمكن ان شعبه سفيان يكلف نفسه ثم يحدث الناس بهذا الحديث جيد لكن لو جاءني ان النبي انه كان صلى الضحى ركعتين - [01:18:10](#)

صحيح لماذا؟ لأن الضحى تحتاج الى الى بيان ونقل تحتاج الى بيان تحتاج الى بيان وناقل. وهذا المراد منه ان ابين ان المتون لها اثر في التعليم وفي ابواب التعلييل كلها - [01:18:31](#)

في ابواب النكارة في ابواب الشذوذ في ابواب المعروف في تصحیح الحديث بمجموع الطرق او عدم تصحيحة. السائد الان عند كثير من النقدة الذين بتصحیح تصحیحات الاحادیث ينظرون الى ماذا؟ ينظرون الى كثرة الطرق والرواية - [01:18:51](#)

ويذوقون ليهم نهارا في النظر في هؤلاء الرجال. لكن المتون والمعاني لا ينظرون اليها فيقعون في كثير من الاوهام والاغلاط. الشريعة لها حس ولها مقاصد ولها امور ولها ينبعي للناقد ان يكون - [01:19:13](#)

عارفا بسائر علوم الشريعة مشاركا في كثير من علوم الالله فاذا كان كذلك كان من اهل الحذق والدراءة. قد يقول قائل ان هذا ان هذا الامر يعقد هذا العلم نقول ان هذا العلم هو على هذه الحقيقة هو معقد - [01:19:30](#)

على هذا الامر ومن اراد ان يطلب علم الحديث على نحو يكون حاذقا فيه فليطلب عليه هذا النحو ومن اراد ان يطلب علم الحديث آآ حتى آآ يخرج الكتب كل يوم مجلد للناس ويأخذها على عملية حسابية واحد زائد واحد يساوي اثنين ثقة عن ثقة يساوي صحيح - [01:19:55](#)

وانتهى الامر فهذا هي السلعة الرائجة للأسف وهذا ما جعل عدم البركة في علم كثير من الناس هو الرائق لماذا؟ لانهم ما طلبو العلم كما ارادوا به وجه الله - [01:20:19](#)

ومع لو ارادوا به وجه الله لعرفوا كيف يقيمون الحديث الواحد ويحكمون عليه عندما يدينون الله عز وجل باموالهم فالانسان حينما يخرج ريال يعرف وبين راح لو يأتيك شخص يقول لك انا انا اريد انا عندي استثمار - [01:20:34](#)

في واحد من زملائه عنده استهلاك عطني الفلوس اللي عندك تعطيه؟ تقول له من هو ذا اللي عنده الاستثمار صحيح سمع لي اذا قال ما اعرف ما ما تعرفه لا لازم اعرفه وبين هو فيه - [01:20:53](#)

واذا عرفت من هو؟ تقول في في ماذا؟ الاستثمار بماذا يكون؟ في بيع بشرا في في طعام او في كساء او نحو ذلك يتثبت في ماله ولكن لا يتثبت في علوم في علوم الشريعة والاحادیث - [01:21:04](#)

روي عن النبي عليه الصلاة والسلام لهذا حرم كثير من الناس هذه هذه البركة. فكثترت الكتب وعدمت البركة بل ان كثيرا من الكتب ينظر فيها الانسان على ارفف المكتبات مطبوعة من عشر سنوات خمسة عشر سنة وما نفذت - [01:21:21](#)

اه للسبب ان هذا الامر لا يرجع الى عمل الانسان واخراجه وكبر حجمه وانما يرجع الى الى تحقيق الانسان وقوته دقته وتمييزه وادراته واخلاصه قبل ذلك لله سبحانه وتعالى ان كان من سلك هذا المسلك وفقه الله عز وجل لمرضاته - [01:21:41](#)

واعانه وسده ووقفه فيما يأتي فيما يأتي ويدرك. ولها الوصية لطالب العلم في هذا العلم على وجه الخصوص هو علم يشتراكوا في سائر العلوم من اراد ان يميز وان يبدع فيه وان يكون من اهل الاختصاص وان يكون لديه حس فليشارك - [01:22:05](#)

في سائر العلوم وانه اذا دخل في باب من الابواب فليسلكه كما اشرت اليه. ولو دخل هذا العلم على الطريقة التي سلكتها لكان مختصا في الفقه مختصا في اه في العقيدة ومختصا في التفسير ويجد انه استوعب علوما كثيرة من حيث لا يشعر - [01:22:25](#)

فكل الحديث الواحد يشاركك يجعلك مشاركا في كثير من العلوم. حتى معرفة الطبقات ومعرفة البلدان وما كان عليه تعرفه في حديث واحد يمر عليك بسيطرة واحد تعرف الرواية وكم لديه والبلد التي دخلها وشيخوه والفقهاء في زمانه ونحو ذلك ولهذا من المهمات - [01:22:43](#)

وهذا ما سنبينه باذن الله عز وجل ان يعرف طالب العلم فقهاء البلدان فقهاء البلدان في كل طبقة من الطبقات المئنة الفلانية والخمسين الفلانية فيها فلان وفلان هم رموز الفقه في البلد الفلانى - [01:23:03](#)

وهذا به يعلم طالب العلم كما انه يعلم صحة الحديث من ضعفها كذلك يعلم الراجح من المرجوح في فتاوى الفقه الان حتى من يشار له بالبنان للسف الشديد في ابواب الفتوى والفقه ونحو ذلك ينظر مثلا والله في المغني او ينظر في كتب الخلاف ونحو ذلك - [01:23:21](#)

ترد اليه الاسماء فلان وفلان وفلان قال به سعيد ابن جبير ومثلا عكرمة ومحمد ابن سيرين وفلان لكن ما يدرى ما بلدان هؤلاء ولا يفرق بين المكي والمدني ولا الكوفي ولا البصري ونحو ذلك ابدا. لكن الائمة الكبار حينما ترد اليه خمسين اسم يميز يعرف ان هذا مجرد ما تتلوها عليه هو - [01:23:42](#)

اعرف ان فيهم اثنين مدنيين يساوون الخمسين البقية يساوون الخمسين البقية فهو لاء الاثنين في كفة. ويجعله مردح وربما كان كان هؤلاء اعني الاثنين يقولان بقوله ويقول عشرة بخلافهم تجد يجد الانسان - [01:24:04](#)

فيه قوة وارتياح قوي جدا لهؤلاء الاثنين لانه يعرف قدرهم ويعرف البلد التي هم فيها ولا يميل لقول العشرة. لأن ذاك اما ان يكون شامي او عراقي او او او اه - [01:24:27](#)

يكون مصرى ونحو ذلك في بلد عن هذه المسائل ما راجت عندهم وهذه المسائل اولى ان يقول بها اولئك فيطمئنوا وان خالفه في ذلك العشرات وهذا ما يورث لدى الانسان والطمائينة. وهذا من من اثاره ان كثيرا من ينتسب الى العلم اذا افتوى وخلف اهتز - [01:24:41](#)

اهتز وقال تحتاج الى بحث ونحو ذلك خالفي فلان لكن حينما يعلم هذه الاصول ويعرفها يناطح الجبال قال بفلان يقول حتى لو قيل خالفك فلان يقول الله يستر عليه انا اعرف ما انا عليه اعرف من من وافقت ومن خالفت ومن كان معني وما دليله - [01:25:02](#)

وما دليلي لهذا العالم الحق لا يتھيأ والعالم المهزوز الذي يخطو الخطوط العربية ويسمع ما عليه روائح الفتوى ويفتي به هذا مفتى جماهير ومفتى ناس ولهذا يهتز لفظ المخالفة ولهذا تجد في زمانه للسف العالم الواحد في اول العام له فتوى وفي اخر العام له فتوى - [01:25:22](#)

لأنه ما نظر للعلم الشرعي وللحلال والحرام كما ذكرنا وما نظر الى السنة كما تكلمنا عليه الان فوقع في هذا كثير من الناس في الاضطراب الوهم من عن قصد او غير او غير قصد ويحسن الظن - [01:25:46](#)

الجميع انهم كانوا يقصدون الحق ولكن ما وفقو الى النهج القويم. وبهذا القدر كفاية وهذه المقدمة لابد منها انها تحل امورا كثيرة ثم بعد ذلك نستغسل باذن الله عز وجل بالاتيان على ما تيسر من هذا الكتاب ونريد ايضا من آآ اسماء الائمة - [01:26:02](#)

في البلدان بما يعنيه طالب العلم في هذا الباب على وجه الخصوص يفيده في ابواب النقد والتعليم وفي هذا القدر كفاية صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد يوجد اسئلة - [01:26:22](#)

او الجميع فهم فهما تماما ان شاء الله طيب سفيان يعني ما اتكلموا عن يوم الجمعة ايوه ما تكلم عن الجمعة ليه واورد يعني سبعة الاحاديث انطلقتنا انا اعرف هذا الشيء شعبه ابو سفيان ومخالفة ابي بشر وفي رواية هشام بشير سلمي - [01:26:37](#)

انا سأنظر فيه ان شاء الله نعم مم في هي من قبيل التفسير عند بعضهم وبعضهم لا يحمل هذا التفسير. جاءت في بعض كتب التفسير عند ابن جرير الطبرى في تفسيره على هذا المعنى - [01:27:21](#)

او وبعضهم يعلها بليث لكن لم ينفرد بها ليث قد رواه توبى على هذا قد رواه عنه واعطاه وجاء من وجه اخر من حديث آآ معاوية عبد الله بن صالح عن معاوية عن الامام - [01:27:54](#)

بالله ابن عباس معايا قد اشار الى ذهبي في بالاعتقاد وهي ايضا فيها علة اه والله اعلم ويظهر لي والله اعلم ان الحديث لا بأس به هو يقال ان منهم من يقول انه له حكم الرفع يكون مرفوعا و منهم من يقول انه من جملة الاسرائيليات - [01:28:09](#)

نعم نعم في ايه في قبول الشهر الواحد اهي هذا الحديث قد اختلف في اه رفعه ووقفه والصواب فيه والصواب فيها رائع واصابه ذلك الرفع هذا الحديث يرويه سالم ابن عبد الله ابن عمر آآ عن ابيه عن النبي عليه الصلاة والسلام وجاء من حديث عكرمة - [01:28:37](#)

ويرضيه عن اكرمه سمك الحرب واختلف فيه اعلى سمك بالحرب فقيل ان رواه عنه سفيان الثوري الاحوس موقوفا ورواه وغيرهم مرفوعا. ولكن يقال ان هذا يضد الاصل في قبول شهادة الشأن - [01:29:19](#)

لهذا ذهب جمهور العلماء الى قبول واحد وهذا هو ظاهر مذهب الامام احمد وجاء ايضا عن الامام مالك كما نقله عنه ابن عبد البر في كتابه الكافي آآ عن الامام مالك عليه رحمة الله تعالى انه قال بهذا القول - [01:29:41](#)

والحديث لا بأس به وان كان قد اعله بعضا نعم كيف عيب دخول رمضان هو حديث ابن عمر عندما قال جاء الاعرابي فقال اني رأيت الهلال فقال اتشهد ان لا اله الا الله - [01:29:59](#)

وان محمدا رسول الله. وبعض العلماء يحكى في ذلك اجماعا يحكيه ابن المنذر والقرطبي والمسألة محتملة. نعم نعم نعم اهي علي بن ابي طلحة عن ابن عباس في التفسير. قد ذكر ابن النحاس في كتابه معاني القرآن في سورة الحج عن الامام احمد عليه رحمة الله انه قال - [01:30:16](#)

صحيفة بمصر لو سار اليها الرجل ما كان ذلك كثيرا يرويها عبد الله بن صالح عن معاوية عن ابي طلحة عن عبدالله بن عباس وهذه الرواية قد جزى في نصيتها بعض الائمة كالامام النسائي عليه رحمة الله واحتج به البخاري في كتابه الصحيح. وكذلك ايضا قد صححها بعضهم - [01:30:44](#)

علي بن المديني وكذلك يحيى ابن معين وقوتها ايضا شيخ الاسلام ابن تيمية عليه رحمة الله وعلى ابن ابي طلحة هو لم يسمع من عبد الله ابن عباس وهذا ومكمن في الاعلان ولكن قد قال انه سمع من سعيد بن جبير ومجاحد بن جبر. وسلمان بن زيد انه قد سمع منه هذه - [01:31:06](#)

المرويات وهذا هو الاثر ولذلك لا يوجد له من يستنكر من حديثه الا مروية واحدة قد رواه ابن جرير في كتابه التفسير ورواه البيهقي ايضا في الاسماء والصفات وهو ما رواه عبدالله بن صالح وعود صالح عن ابي طلحة عن عبدالله بن عباس انه قال في الحروف المقطعة هي من اسماء الله - [01:31:26](#)

قسم الله به وهذه من كرة مما استنكر عليه وله خبر منكر ايضا قد رواه عبد الرزاق في كتابه المصنف من حديث معاوية عن عبدالله بن ابي طلحة الهاشمي انه قال المختبرة ما دامت في العدة وهذا قد - [01:31:46](#)

عليه بعضهم كسفيان الثوري فقال لا اعلم له اسنادا يعني بأنه لم يعتقد بهذه المروية لكن يقال ان علي ابن ابي طلحة لم يروي شيئا في الاحكام في ما اعلم وانما روايته جلها في التفسير. ولما كانت كذلك ان التساهل في هذه لانها لانها صحيفة. وهذه الصحيفة لا يعتبر فيها اعلان الراوى - [01:32:06](#)

واعلم ربه فعلينا بطلحة اذا علم الواسطة اغترف ذلك بعض الائمة يقول انه لا يعرف من رواه هذا اذ قد جاء عن احمد ابن صالح المصري انه سئل عن علي بن ابي طلحة سمع من؟ قال من لا احد. من لا احد وهذا يظهر انه في في حدود علمه لكن قد اثبت بعضهم الواسع - [01:32:26](#)

وهو يحيى ابن معين وقوتها الامام احمد عليه رحمة الله ويكتفي ان الامام البخاري عليه رحمة الله قد احتاج بها وخرج جملة من الاحاديث بواسطتها في كتابه التفسير. ومن نظر الى كتاب التفسير في صحيح البخاري وجد انه يعتمد على الاكثر على مرويتيين عن عبد الله ابن عباس. المروية الاولى مجاهدة - [01:32:46](#)

ابن جبر الثانية عن علي ابي طلحة ويكثر بالنقل عنهم. وتارة يورد عن بعضهم من يروي عن عبد الله ابن عباس كعطاء ابن ابي

ابن ابي مسلم الخرساني وربما روى عن بعضهم سعيد بن جبیر عن عبد الله بن عباس وعکرمة عن عبد الله بن عباس وان لم يذكروا اسماء بعضهم لكن - [01:33:06](#)

البحث يجد الانسان ان هذا الاسناد هو مروي عنه. والعلماء يقتفرون في الرواية بالتفصير ما لا يغتفرون في غيره. كما قال الامام احمد عليه رحمة الله ثلاثة ليس لها اسناد التفسير والسير والملاحم - [01:33:26](#)

نعم هي عليه القلب من؟ لا لا لا معروف معروف. كلام شيخ الاسلام ابن تيمية حفظك الله عن علي ابن ابي طلحة بالوصف والانقطاع هو بيان حال لا مسألة عدم الاحتجاج. علي ابن ابي طلحة الامام احمد الامام شيخ الاسلام ابن تيمية ذكر في كتابه التلبيس - [01:33:42](#)

او الردع البكري ذكر عن الامام احمد انه قال في علي بن ابي طلحة ضعيف وهذا النقل من شيخ الاسلام ابن تيمية تفرد به عن الامام احمد اعلم ان الامام احمد عليه رحمة الله قد قال علي ابن ابي طلحة انه ضعيف هذا امر. الامر الثاني ثابت الامام احمد انه قال في علي ابن ابي طلحة انه قال له منكرات وها المنكرات - [01:34:16](#)

مراد بها مفاريل مما لا يتفق مع غيره. مع ان الامام احمد قد قال صحيحة بمصر لو ذهب اليه الانسان ما كان كثيرا الى نفاستها وقوتها هذا امر. اما مسألة علينا بطلحة من جهة الاحتجاج شيخ الاسلام ابن تيمية انما نقل عن الامام احمد في - [01:34:36](#)

ان يثبت له منكرات. وانها معلولة بهذه العلة ونحن قلنا انه له بعض المنكرات لكن ليست هي الاغلب والغلب من كلامه الصحة ولهذا شيخ الاسلام ابن تيمية قوى رواية علي بن ابي طلحة في موضع واعلها في موضع ونقل عن احمد تضييف ونقل - [01:34:56](#) وعن احمد التضييف في النفس منه شيء. لانه تفرد بهذا النقل ويظهر والله اعلم انه اراد قوله يروي المنكرات بعض الآيات روى عن ابن عباس من ايه هو هو علي بن ابي طلحة له ما يستنكر لكنه نادر - [01:35:16](#)

نادر علي نبي طلحة له مئات الاحاديث عن عبد الله بن عباس لا تعل بثلاثة اربعة خمسة طالب العلم فاذا جاء وعد الاخرة تجد من اثناء استعمال القواعد شakra مفسرة نفس السورة - [01:35:43](#)

وبعض اهل التفسير قالوا هذا ليس بالمر狸ض. هم اذا رأينا اهل التفسير عموما قالوا فاذا جاء وعد الاخرة ليسوهنا قد مضى في زمن بعض الاسرائيليات او بعض طيب ان شاء الله - [01:36:19](#)

لا لا هذه ليست مخالفة هذا اختلاف تنوع القرآن هو اشمل من المعاني التي لجئ اليها هذا الطالب يقول قد تكون شاملة المعنى لأن هذا اختلاف التنوع. القرآن آآ حمال ا مجر - [01:36:44](#)

القرآن يحمل اوجه معاني كثيرة قد يكون المراد به الامرين وهذا محتمل وليس بعيدا عن كلام الله عز وجل استيعاب هذا المعنى ولهذا يقول العلماء كما جاء عن سفيان الثوري ونص عليه ابن قتيبة في تأويل في تأويل مسك القرآن وكذلك الشيخ ابن تيمية في - [01:37:10](#)

التفسير ان ما جاء في القرآن من الخلاف عن التابعين في تفسير القرآن فكله من اختلاف التنوع وربما خرج من ذلك شيء يسير في صحة نظر من يأتي الصحة ومن اختلاف التنوع لاختلاف التضاد يخرج من هذا من تفسير الاحكام العلماء لا يدخلونه في ابواب التفسير. تفسير ايات الاحكام لا يدخلون ابواب التفسير ويطبقون عليها - [01:37:30](#)

الجرح والتعديل في شيء؟ نعم اي هذا الحديث الحديث هذا قد تفرد به عيسى ابن يونس فتبرد به وقد علمه المنذر وعلمه البخاري. في كتابه الصحيح وعليه ترجم بهذه الترجمة. وقد خالف ابو هريرة مرويته - [01:37:55](#)

وهذه فقد روى عنه عطاء عن ابي هريرة انه قال من خالقه وقد اخرجه ايضا البخاري في كتابه الصحيح موقوفا عنه وتتكب وتنكب المرفوع والمرفوق قد تفرد به عيسى ويونس لعله بتفرده الائمه. اعله بذلك احمد والدارقطني وهو حاتم والبخاري وجماعة. وتفرد لا - [01:38:29](#)

والعلماء يقوون هذا الحديث بحكایة الاجماع بالعمل به والاجماع فيه نظر والاجماع فيه نظر بل ان المخالفة ابي هريرة لحديث دل على ضعفه. والاجماع يقال انهما خوف لثبوتها عن ابي هريرة وثبوته عن عطاء - [01:38:49](#)

عطاء قد قال بما يوافق ابي هريرة نعم اي في كنانة اي معروف عبد الله بن عباس قد جاء عنه حديثان في مسألة الطلاق. تقصد الطلاق الثلاث الامام آآ احمد عليه رحمة الله قد اعل هذا الامر بمخالفته لما كان عليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وما حكى عليه الاجماع - 01:39:05

ان الاجماع قد جاء عن النبي عليه الصلاة عن الصحابة عليهم رضوان الله تعالى من الخلفاء والراشدين على خلاف ما جاء في هذا فانكره وجاء هنا ايضا آآ النقل عن الامام احمد وعمل به جماعة من اصحابه آآ المروزي - 01:39:41

جزم به كذلك ابن قدامة انه الاصوب ان كلام الامام احمد عليه رحمة الله تعالى في اعلان هذا الخبر وجيه الحديث من جهة الاسناد اسنادا اسناد وصحيح لكن من جهة نكارة همة المخالف لعمل الصحابة انكاره وجيه. انكاره وجيه - 01:40:01

اه وجاء في حديث اخر وهو حديث ابن كنانة في حديث عبد الله ابن عباس ومنهم من يعيده وهو في اه السنن ويخالفه من عل بهذا الحديث الاول الذي يظهر لي والله اعلم ان حديث عبد الله ابن عباس الذي اعله الامام احمد وخالفه - 01:40:21 عليه كثير من المتأخرین او اکثر المتأخرین ان الصلاة في ذلك مع الامام احمد نعم وصلی الله وسلم وبارك على نبینا محمد - 01:40:41